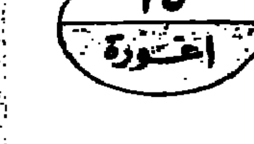
الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات



٣٥ أغورة

الجمعة ١٧ نيسان ١٩٨٧م الموافق ١٩ شعبان ١٤٠٧هـ العدد ٤٦٧٤

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Friday 17 April 1987 No. 4674 Vol 15

استئناف التعاون العسكري بين القاهرة وموسكو

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعلن جينادي جورافلوف سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة امس ان مصر والاتحاد السوفياتي سيستانفان التعاون العسكري بينهما وخاصة في مجال توريد قطع الغيار للاسلحة السوفياتية بالقوات المسلحة المصرية التي لا تزال تستخدم هذه الاسلحة.

كما اوضح جورافلوف خلال مؤتمر صحفي عقد في القاهرة ونقلته صحف العاصمة المصرية في اعدادها التي صدرت امس ان كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء المصري ووزير التخطيط سيزور موسكو قريبا لتوقيع صيغة للتعاون الاقتصادي والفني بين مصر والاتحاد السوفياتي.

واضاف الدبلوماسي السوفياتي قائلا انه سيتم خلال هذه الزيارة تحديد المشروعات المشتركة بين البلدين.

البقية صفحة ٧

ابو جهاد يستقبل وفدا سودانيا في الجزائر

الجزائر ـ استقبل أبو جهاد بعد ظهر أمس الاول في الجزائر المبعوث الخاص لرئيس مجلس رأس الدولة السوداني والوفد المرافق بحضور سفير جمهورية السودان بالجزائر.

واكد المبعوث السوداني اهتمام ودعم السودان رئيسا وحكومة وشعبا للخطوات والمساعي باتجاه توحيد اداة العمل الفلسطيني وعقد دورة المجلس الوطني.

وسيشارك السودان بوفد رفيع برئاسة نائب رئيس مجلس رأس الدولة في المجلس.

وقد أبلغه أبو جهاد بروح المسؤولية والايجابية التي تحكم الجميع لتحقيق الوحدة كما حمله تحيات وشكر السيد ياسر عرفات والقيادة والشعب الفلسطيني الى رئيس وحكومة وشعب السودان.

البقية صفحة ٨

هاني الحسن: النزاع مع سوريا لا يمكن تسويته بزيارة وفد من المنظمة لدمشق

استمرار أعمال المؤتمر التحضيري بالجزائر

مشروع قرار لتسوية النزاعات الفلسطينية داخل المنظمة دون تدخل خارجي

الجزائر العاصمة ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر فلسطيني ان اعمال الاجتماع التحضيري لدورة المجلس الوطني الفلسطيني استؤنفت صباح أمس في جلسة مغلقة في الجزائر العاصمة بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد عاد عرفات الى الجزائر العاصمة في ساعة متاخرة من مساء امس الاول الاربعاء بعد ان حضر مؤتمر مجموعة التسعة لدول عدم الانحياز بشان الشرق الاوسط في هراري ـ زيمبابوي.

وعقد الاجتماع التحضيري لدورة المجلس الوطني الفلسطيني منذ صباح امس في فندق اوراسي الذي يعتبر اكبر فندق في الجزائر العاصمة. وكانت اعمال الاجتماع التحضيري تدور قبل ذلك في فندق في ضاحية العاصمة الجزائرية.

وذكر مصدر فلسطيني ان المباحثات اتاحت الفرصة لاجراء نقاش عام حول تجربة الاعوام الاربعة الاخيرة.

واضاف المصدر نفسه ان جلسة الامس الخميس شهدت اساسا الكلمة التي القاها نايف حواتمة.

وتردد في الدوائر الوثيقة الصلة بالاجتماع التحضيري لدورة المجلس الوطني الفلسطيني تقاربا يتبلور بين

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

الوحدة في مواجهة لعبة المحاور

المراقب لخريطة التحركات على الساحة العربية هذه الايام . وما ظهر على هذه الساحة من أعراض هستيرية . وتشنجات انحطاطية . وصلت حد التجرؤ على نضالات . وتضحيات . ودماء شعبنا التي سطرها بمداد آلامه ومعاناته عبر السنين الماضية . لا يجد كبير عناء كي يفهم الدوافع الحقيقية الكامنة وراء ظهور مثل هذه الاعراض . التي يتزامن مع قرب انعقاد المجلس الوطني التوحيدي في الجزائر يوم الاثنين القادم والذي بات عقده مؤكدا في زمانه ومكانه المحددين في ضوء النتائج الايجابية المتمخضة عن الحوارات والمحادثات الثمانية الجارية بين قادة الفصائل لاعادة الوحدة الى الساحة الفلسطينية.

فالانظمة العربية مثلما عودتنا دائما . تحاول اللعب على حبال الخلافات والتناقضات على الساحة الفلسطينية . وهي تستخدم شتى الوسائل والسبل في سبيل الحؤول دون التوصل الى اية صيغة وحدوية من شانها ترتيب البيت الفلسطيني واعادة الوحدة الى صفوفه . لانها تدرك . أن خطوة كهذه لن تكون في صالح أهدافها ومطامعها الرامية الى تمزيق الجسد الفلسطيني وبعثرة الجهد الوحدوي . وهي أهداف تسير بايقاع منسجم تمام الانسجام مع أنغام للمخططات والبرامج الامريكية في المنطقة.

واذا كنا نفهم معنى عداء الانظمة الرجعية لخطوات الوحدة الجارية على الساحة الفلسطينية . باعتبار أن هذه الوحدة . تشكل نقيضا لاهداف ومصالح تلك الانظمة التي تصب في خدمة البرامج الامريكية المعادية للشعوب العربية فاننا لا نستطيع فهم معنى عداء الانظمة المحسوبة على الصف الوطني والتقدمي كالنظام السوري الذي ما فتئت وسائل أعلامة ترفع الشعارات المناوئة للبرامج الامريكية وللمخططات التامرية وهي شعارات تنسجم مع الشعارات الفلسطينية الا اذا كان النظام السوري . يجد في هذه الشعارات مجرد واجهة لخداع الجماهير وتنفيذ المشاريع وللمخططات التامرية.

فالخطوات الوحدوية الجارية على الساحة الفلسطينية تصب في خدمة الشعارات الكبيرة التي ترددها اجهزة الاعلام

البقية صفحة ٨

اصابة جندي اسرائيلي في رفح
مظاهرة بالخليل ورشق حجارة بحلحول والدهيشة

• ذكر راديو اسرائيل ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح في رأسه من جراء رشق دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة في مدينة رفح وقال الراديو أن سوق مدينة خانيونس قد شهد اضرابا تجاريا.

وقال الراديو أن السلطات الاسرائيلية قد فرضت نظام منع التجول صباح امس على مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم في أعقاب أعمال الرشق بالحجارة التي تعرضت لها سيارات اسرائيلية في اثناء مرورها قبالة المخيم.

واضاف الراديو أن شخصين قد اصيبا بجروح بسيطة من جراء تحطيم زجاج ثلاث سيارات.

واضاف أن القوات الاسرائيلية هرعت الى المكان واعتقلت عددا من المواطنين على ذمة التحقيق.

واضاف الراديو أن تظاهرة في مدينة الخليل قد وقعت أمس وحضرت القوات الاسرائيلية وتفرقت المظاهرة

البقية صفحة ٧

اعتقال عشرين شابا بالقدس

■ ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية قد اعتقلت عشرين شابا عربيا في مدينة القدس يوم أمس بتهمة توجيه التهديدات الى اصحاب المحلات التجارية في المدينة

١٨ معتقلا فلسطينيا يتلقون العلاج
ارتياح المعتقلين الامنيين لنتائج اضرابهم عن الطعام

بيت لحم ـ علم من ذوي المعتقلين الفلسطينيين الذين كانوا في زيارة ابنائهم المعتقلين في سجن جنيد المركزي في مدينة نابلس يوم أمس الخميس أن السجناء الفلسطينيين يتمتعون بارتياح بالغ نتيجة تحقيقهم لبعض المطالب اضافة لوعود اخرى من ادارة السجون الاسرائيلية تتمثل بدراسة المطالب الاخرى.

وحسب اهالي المعتقلين فانهم ابلغوا خلال الزيارة من المعتقلين ان مدير مصلحة السجون الاسرائيلية ديفيد ميمون قد اجتمع مع ممثلي المعتقلين الفلسطينيين في سجن جنيد المركزي صباح أمس الخميس.

وتعتبر هذه الزيارة الاولى بعد منع السلطات الاسرائيلية لذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم في السجن المذكور منذ حوالي عشرين يوما وهي الفترة التي نفذ خلالها المعتقلون اضرابا

البقية صفحة ٨

اطلاق النار على شاتيلا
مقتل فلسطيني واصابة آخر بانفجار قنبلة يدوية القيت على المخيم

بيروت ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر فلسطيني ان فلسطينيا قتل وان اخر اصيب امس في مخيم شاتيلا عند المدخل الجنوبي لبيروت في . اول حادث عنف يقع منذ دخول اتفاق لوقف اطلاق النار حول المخيمات الفلسطينية في بيروت حيز التنفيذ في ٦ نيسان الجاري .

وذكرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان قنبلة يدوية القيت من المنطقة المحيطة بالمخيم حيث تنتشر ميليشيا تابعة لحركة امل

البقية صفحة ٧







• رجال الامن اللبنانيين يتفقدون حطام السيارة الملغومة التي انفجرت أمس الاول في بيروت الشرقية.

لا سلكية من ا ف ب

وقوع انفجارين في شطري العاصمة اللبنانية
ابطال مفعول اربعة صواريخ في بيروت الغربية موجهة للشطر الشرقي

بيروت ـ أ.ف.ب ـ جاء في بيان اصدرته امس اللجنة العامة لامن بيروت الغربية التي يراسها رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ان اربعة صواريخ معدة للاطلاق على الشطر المسيحي لبيروت تم ابطال مفعولها في احد احياء القطاع الاسلامي للعاصمة.

وقد قام جنود اللواء السادس للجيش اللبناني بابطال مفعول الصواريخ الاربعة وهي من عيار متوسط والتي كانت موضوعة فوق منصة للاطلاق. واوضح البيان ان الصواريخ اكتشفت في حي راس النبعة المتاخم لخطوط التماس التي تفصل بين شطري بيروت خلال عملية مداهمة لاماكن مشبوهة.

وكان كرامي قد اتهم في مطلع الاسبوع الحالي عناصر ماجورة بالرغبة في الابقاء على التوتر مخيما على خطوط التماس حيث نشط القناصة طوال الليل قبل الماضي اثر تبادل محدود للقصف مساء أمس الاول بين الضاحية الشرقية والضاحية الجنوبية . و يسجل يوميا وقوع اشتباكات في هذه المنطقة منذ

البقية صفحة ٧

مظاهرات بنابلس احتجاجا على استشهاد طالب بجامعة بيرزيت

نابلس ـ تعطلت الدراسة في عدد من مدارس مدينة نابلس حيث خرج الطلبة في مظاهرات احتجاجا على الاحداث الاخيرة التي وقعت في جامعة بيرزيت وأدت لاستشهاد الطالب الجامعي موسى الحنفي واصابة عدد من الطلبة.

اجراء عملية جراحية للطالب اكرم المحتسب في مستشفى هداسا

■ ذكر راديو اسرائيل ان الشاب اكرم اسحق محمد المحتسب من الخليل والطالب في جامعة الخليل الذي اصيب الليلة قبل الماضية بعيارات نارية في صدره من حارس بوابة مستوطنة «كريات اربع» قد اجريت له العمليات اللازمة في مستشفى هداسا عين كارم ووصفت حالته بانها صعبة.

وذكر الراديو ان الجهات المختصة تقوم بالتحقيق في ملابسات الحادث .

وعلم ان الشاب المذكور طالب بالسنة الرابعة في كلية الشريعة وهو متدين و يبلغ من العمر ٢٢ عاما و يسكن منطقة قب الجانب بالخليل و يتمتع باخلاق حسنة.

مخيم الرشيدية يدعو القادة الفلسطينيين لانجاز الوحدة الوطنية

بيروت ـ ا.ف.ب ـ وجهت اللجنة الشعبية لسكان مخيم الرشيدية الفلسطيني جنوب لبنان امس الاول

البقية صفحة ٨

تخريج دورة كراتيه جديدة في مركز شباب الامعري

الامعري ـ انهى لاعبو مركز الامعري الدورة الاول للعبة الكراتيه.

وقد تمكن من اجتياز الامتحانات المقررة للحزام الاصفر كل من تيسير حسن ابو شربك وبلال يوسف رزق، وهاني محمد رمانه، وعبد الرحمن سلامه، ومراد يوسف رزق، وموسى صبحي ابو غويله، ومحمد رضا الصعيدي، وابراهيم روبين الخطيب، ورامي ابراهيم القطري، وعوني محمد ابراهيم السيد، ووجيه يوسف صافي، وعماد صبحي ابو غويله، ومجدي صبحي ابو غويله، ومراد صبحي ابو غويله.

واكد الناطق الاعلامي للمركز خليل رزق بان هذه الدورة الاول في الكراتيه شوتوكان حيث تمت تحت اشراف المدرب رزق يوسف.

من جهة اخرى سوف يعلن المركز عن افتتاح دورة جديدة خلال الايام القليلة القادمة وسيكون هناك احتفال يوم السبت الموافق ٨٧/٤/٢٥ في المركز من اجل توزيع الشهادات على الفائزين.

مسؤول اميركي كبير يضطر لمغادرة الجلزون بعد مهاجمته بالحجارة

ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان رئيس قسم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي في الولايات المتحدة دنيس روس اضطر امس الاول الى قطع زيارته في مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين بعد ان هاجمه عشرات من الشبان هناك.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية بان روس والذي قدم الى اسرائيل في الاسبوع الماضي للاجتماع مع مسؤولين كبار في اسرائيل طلب من عناصر في القنصلية الاميركية بالقدس التجول معه في مخيمات للاجئين الفلسطينيين وزار في البداية مخيم قلنديا للاجئين ثم خرج الى مخيم الجلزون وهوجم هناك في الوقت الذي كان يتحدث فيه مع مجموعة من السكان وقد هدده المهاجمون فاضطر لقطع زيارته والانصراف بسرعة من المخيم.

وعلم ان سيارة تابعة للقنصلية الاميركية تعرضت لهجوم من قبل الطلاب في جامعة بيرزيت قبل حوالي اسبوع وكان بداخلها دبلوماسيين كبيرين وقد تحطمت واجهاتها الزجاجية.

استمرارا لمسلسل احراق غرف الملفات بالمحاكم

مجهولون يضرمون النار في محكمة صلح اريحا..!؟

بيت لحم ـ اضرم مجهولون فجر يوم امس الاول النار في محكمة صلح مدينة اريحا وقد نجم عن الحريق اضرار بالغة في مبنى المحكمة الذي يقع في شارع جسر اللنبي في المدينة.

واوضح مصدر في اطفائية مدينة اريحا أن الحادث وقع في ساعة متقدمة من فجر الاربعاء وقد توجه قسم الاطفاء الى المكان في الخامسة من صباح الاربعاء بينما كان الدخان ما زال متصاعدا من مقر المحكمة حيث قام عمال الاطفاء بتنظيف المبنى.

وتفيد المعلومات من ذات المصدر ان النيران اتت على معظم ملفات المحكمة وبعض الاثاث كما تحطم زجاج النوافذ ولم تنفذ النيران الى غرف اخرى في المبنى

وفي ضوء الحادث باشر مدعي عام منطقة بيت لحم الاستاذ يوسف شكري الصليبي وشرطة بيت لحم واريحا التحقيق في هذا الحادث ولم يقضي الصليبي بمعلومات اضافية حول الحادث.

ومما يذكر ان حادثا مماثلا وقع في محكمة نابلس حين اضرمت النيران في غرفة تحتوي على ملفات العديد من قضايا المواطنين وذلك قبل اكثر من عام.

كما وكان مجهولون استطاعوا الدخول الى غرفة ملفات محكمة بداية رام الله وسرقوا بعض ملفات القضايا واتلفوا ملفات اخرى.

وجرى حادث اخر في محكمة صلح بيت لحم حين اضرمت النيران في غرفة الملفات وسرقت اخرى.

ويوم امس قام كل من النائب العام اسعد مبارك ومساعده هشام الحتو والقاضي محمد زهران رئيس محكمة بداية رام الله بالاطلاع على الحادث في محكمة صلح اريحا.

ومن ناحية اخرى افادت مصادر المحامين في الاراضي المحتلة ان قضايا جنائية واخرى اجرائية للعامين ٨٧/٨٦ قد اتلفت نتيجة النيران.

واوضحت ذات المصادر ان الحريق نجم عن فعل مقصود ولا سيما وان صمام الامان للكهرباء كان مقفلا.

وقد اثار الحادث الاستنكار في اوساط المحامين العرب وقد استنكرت لجنة المحامين العرب الحادث واعتبرته حلقة في سلسلة بدأت في محكمة صلح بيت لحم وبداية نابلس وسرقة ملفات محكمة رام الله.

وعلى صعيد اخر علم ان العمل في محكمة صلح اريحا سيستأنف اليوم وذلك بعد انهاء التصليحات اللازمة.

الطلب من مواطن مقام جبريا اثبات وجوده بمقر شرطة مستوطنة ارئيل

نابلس ـ ابلغت السلطات الاسرائيلية الشاب جمال الديك احد طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس والذي يخضع لامر الاقامة الجبرية في قريته كفر الديك بانه يتعين عليه اثبات وجوده الاسبوعي في مركز الشرطة في مستوطنة «ارئيل» بدلا من مركز شرطة طولكرم.

ويعتبر هذا القرار سابقة اولى وخطيرة منذ فرض سياسة الاقامات الجبرية حيث لم يطلب من اي مواطن من قبل اثبات وجوده في مركز شرطة تابع للمستوطنات في الاراضي المحتلة.

زفاف مبارك

يحتفل ما بين الساعة الثالثة والسابعة من مساء ليلة الجمعة الموافق ١٩٨٧/٤/١٧ في قاعة مطعم شهرزاد الكائن في بيت لحم زفاف الشاب الاديب «خالد» أحمد عبد الله عودة على الانسة المهذبة صبير علي اسماعيل أبو غوش وقد وزعت رقاع الدعوة على عدد كبير من اهالي القدس وبيت لحم.

جعله الله زفافا مباركا وبالرفاه والبنين

والف مبروك

الاغلاقات المتكررة تعيق المسيرة الاكاديمية

٣٩ يوما حصيلة اوامر الاغلاق بحق جامعة بيت لحم

بيت لحم ـ دلت التقارير الصحفية ان جامعة بيت لحم قد اغلقت مدة ٣٩ يوما منذ بدء العام الدراسي الحالي ٨٧/٨٦ وذلك بموجب اوامر عسكرية اصدرتها السلطات الاسرائيلية.

وحسب تلك الاحصائيات فان فترة الاغلاق تمت خلال فترات زمنية متقاربة وتسببت في تعطيل الحياة الاكاديمية في الجامعة في العام الدراسي الحالي الذي كان قد بدأ في النصف الثاني من شهر ايلول عام ١٩٨٦.

واتخذت فترة الاغلاق اشكالا مختلفة منها استدعاء النائب التنفيذي للجامعة د. منصور والذي كان قد ابلغ باوامر الاغلاق الصادرة عن قائد المنطقة الوسطى ايهود براك بواسطة حاكم عسكري بيت لحم حين استدعائه أو عن طريق وضع الحواجز في الطريق المؤدية الى الجامعة.

وكان اخر امر اصدره قائد المنطقة الوسطى يقضي باغلاق جامعة بيت لحم في الثالث عشر من نيسان الجاري وما زالت الجامعة مغلقة حتى الحادي والعشرين من الشهر نفسه.

ومن جانبه اوضح مدير العلاقات العامة في جامعة بيت لحم موسى درويش ان هذه الاغلاقات تضطرنا لتمديد الفصل الدراسي الحالي وهذا يعني الغاء فصل الصيف الذي يساعد على تخريج نحو ٤٠ الى ٥٠ طالبا مع نهايته.

واضاف درويش ان اعاقة تخريج الطلبة المعنيين ليست في صالحهم من حيث الحصول على وظائف او خلافة واشار الا ان عملية تمديد الفصل الدراسي تقف امامها عوائق اخرى تتعلق بارتباط الاساتذة في اعمال وبعثات خارج البلاد مما يجعل امر التمديد اكثر صعوبة. مما عليه في الظروف الطبيعية.

وخلص الى القول ان عملية الاغلاق تؤثر على المسيرة الاكاديمية في الجامعة.

توتر في مدينة عكا بعد احراق كنيسة على خلفية عنصرية

● اكدت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان جوا من الغضب والتحريض يسود السكان العرب في مدينة عكا القديمة حاليا وفي اعقاب حادث الحريق الذي شب في احدى الكنائس عشية يوم السبت الاخير.

وعلم أن الشرطة الاسرائيلية حاولت اخفاء خبر الحريق عن الناس ولم يكشف النقاب عن الحريق سوى امس الاول وذلك بعد أن اذان نائب رئيس البلدية من اقدموا على هذا العمل وطلب من الشرطة بذل كل جهد ممكن للكشف عن الجناة.

وعلم أن السكان العرب يتهمون عناصر حركة كاخ العنصرية بالجريمة واعلنوا عن نيتهم تنظيم مظاهرة خلال الاسبوع القادم ضد اعمال التعرض للديانة المسيحية.

ويذكر أنه تم اكتشاف شعارات على جدران الكنيسة بعد الحريق مثل «العرب والمسيحيين» الى الخارج «الموت لرجال المنظمات ولعرفات» «الموت للمبشرين وللبابا».

تأجيل صدور القرار بشأن اعتقال طالب بالنجاح اداريا لستة اشهر

نابلس ـ نظرت محكمة نابلس العسكرية امس في قضية جمال سلامة الطالب في جامعة النجاح ومن سكان مخيم بلاطه حيث كان قد صدر امر باعتقاله اداريا لمدة ستة اشهر.

واجلت المحكمة اصدار القرار الى وقت لاحق.

مرور خمسة أعوام على اغلاق مركز شباب بلاطة

نابلس ـ يصادف بعد يومين ذكرى مرور خمسة أعوام على اغلاق مركز شباب بلاطة الاجتماعي والذي اغلقته السلطات دون أية مبررات.

ويذكر أن سكان المخيم كانوا قد طالبوا السلطات المختصة بفتح المراكز اكثر من مرة ولكن دون جدوى.

ويتساءل سكان المخيم الى متى سوف يبقى هذا المركز مغلقا ؟!

احتفالات موسم النبي موسى ستقتصر على اقامة الشعائر الدينية

القدس ـ اكدت دائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس أنه ونظرا للظروف الراهنة ستقتصر احتفالات الاوقاف بذكرى موسم النبي موسى عليه السلام على اقامة الشعائر الدينية والفرق الموسيقية والكشفية ويتعذر تقديم أي من الماكولات في الظرف الحالي.

الشبان الاسرائيليون يؤيدون تقييد الحريات للمواطنين العرب

تل ابيب ـ تبين نتائج استطلاع جديد للراي العام في اوساط الشبان الاسرائيليين بان معظم هؤلاء الشبان يؤيدون فكرة تحديد وتقييد الحريات والحقوق بالنسبة للسكان العرب في اسرائيل. وعلم أن هذا الاستطلاع شمل حوالي ٥٠٠ شاب وشابة في ست مدارس ثانوية في اسرائيل وتبين بان نسبة ٣٩٪ يؤيدون اعفاء حقوق متساوية للعرب وأن نسبة ٥١٪ منهم يؤيدون فكرة تقييد الحريات والحقوق للعرب.

توجه لتعيين رئيس بلدية جديد في غزة

● افادت صحيفة دافار الاسرائيلية امس بان وجهاء قطاع غزة يجمعون الان على ضرورة تعيين رئيس بلدية عربي يمثل السكان في المدينة.

ويذكر انه ومنذ اقالة رئيس بلدية غزة السابق رشاد الشوا خلال الحرب في لبنان عين على راس مجلس بلدية غزة المحامي حمزة التركماني والذي يرفضه سكان غزة.

وعلم أن ممثلي عائلات غزة بما فيهم تلك عائلات الشوا والريس والخزندار والحسيني واليازجي قد اجتمعوا واتفقوا على ضرورة أن تكون السلطة في بلدية غزة ملكا للغزيين وفي أيديهم.

احكام بالسجن الفعلي والافراج عن مواطنين

▪ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية امس احكاما بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين لمدد مختلفة بتهم أمنية وافرجت عن آخرين.

فقد حكمت المحكمة العسكرية برام الله مؤخرا على النقابي محمد محمود علي الاعرج من مخيم قلنديا بالسجن لمدة عشرين شهرا منها ثمانية اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في حركة فتح وتهم أمنية اخرى.

ومما يذكر بان المواطن المذكور هو عضو في الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة.

وحكمت يوم أمس على المهندس صالح حسين خليل الدورة من حلحول بالسجن ثمانية عشر شهرا منها اربعة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في حركة فتح.

كما حكمت محكمة نابلس العسكرية على المواطن حربي محمد عبد الرحمن طميلة وعدنان محمد عبد الله عايدية من مخيم الامعري بالسجن سبعة اشهر لكل واحد منهما منها شهرين ونصف فعلية وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل.

وقد ترافع عنهم جميعا المحامي علي غزلان.

ومددت المحكمة العسكرية في نابلس امس توقيف الفتاة ليلى عثمان خضر (٢٤ عاما) من سكان مخيم بلاطة لمدة ثمانية ايام في سجن الجلمة.

ومما يذكر أن السلطات اعتقلتها قبل ثمانية أيام بالقرب من مقر الصليب الاحمر في نابلس ووجهت لها تهمة التحريض.

كما مددت المحكمة توقيف الصحفي حسام القدح مراسل جريدة النهار في نابلس لمدة شهر أيضا.

وقد مضى على اعتقاله ١٧ يوما.

ومن جهة اخرى أفرجت السلطات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي عن الشاب اسماعيل يوسف موسى الملع وعمره (١٨ سنة) من سكان مخيم العروب بعد اعتقال دام اربعة شهور في معتقل الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن كل من محمد جميل زنون (١٧ سنة) وعدلي زنون (١٩ سنة) وياسر العبد أبو زايد (١٧ سنة) ومنير السندي (٢١ سنة) وابراهيم السعيدني (١٨ سنة) وباسم الشاعر (٢٢ سنة) بعد اعتقال دام شهرين. وجميعهم من سكان رفح.

واطلقت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول سراح الشاب ابراهيم احمد العيسة من سكان مخيم الدهيشة للاجئين وذلك بعد أن أمضى مدة محكوميته البالغة شهرين بتهم أمنية وقد اطلق سراحه من معتقل الفارعة.

شبيبة المطران كبوتشي توزع بطاقات فنية بمناسبة عيد القيامة

بيت لحم ـ وزعت شبيبة المطران كبوتشي المقدسية مؤخرا بطاقات فنية هادفة الى العديد من المؤسسات والهيئات وذلك بمناسبة عيد القيامة الذي تحتفل به الطوائف المسيحية يوم بعد غد الاحد.

توزيع المناصب على اعضاء الهيئة الادارية لجمعية البر والتقوى بنابلس

نابلس ـ عقدت يوم أمس الهيئة الادارية الجديدة لجمعية البر والتقوى للاصلاح الاجتماعي بنابلس اجتماعا لها في مقر الجمعية بنابلس بحضور مندوب الشؤون الاجتماعية بمنطقة نابلس ماهر الريشة.

وقد تم توزيع المناصب الادارية التسعة كما يلي :

التاجر هاني جابر رئيسا والاستاذ عبد المجيد يوسف نائبا للرئيس والتاجر منذر ابراهيم النجار امينا للصندوق والمحامي يوسف النجار امينا للسر وعضوية الدكتور محمد عبده فهد والتاجر عطا الله شاكر ومحمد راغب عبد الحفيظ وعثمان طبيلة ورستم نمر وسوف تباشر الهيئة الادارية الجديدة اعمالها خلال الاسبوع القادم.

شبيبة مخيم عين بيت الماء تقدم مساعدات لاسر محتاجة

نابلس ـ قامت لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في مخيم عين بيت الماء يوم أمس بعمل تعاوني في المخيم.

وقد اشتمل العمل على مساعدة اربع اسر محتاجة.

واعرب سكان المخيم عن شكرهم وتقديرهم للجنة لما تبذله من نشاطات انسانية.

لجنة السجين بالناصرة وزعت

٣٠ الف دولار كهبات للمعتقلين الامنيين المحررين

ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان المحامي ابراهيم ارشيد سكرتير لجنة السجين اعلن في اجتماع عام جرى امس الاول في مقر فرع اللجنة بمدينة الناصرة بأن اللجنة وزعت مبلغ ٣٠ الف دولار كهبات على المعتقلين الامنيين المحررين منذ عملية تبادل الاسرى مع منظمة أحمد جبريل قبل عدة سنوات وان اللجنة جمعت مبلغ ١٧٠ الف دولار اخرى ستخصص من اجل تأهيل هؤلاء المعتقلين المحررين.

وخلال الاجتماع والذي جرى بمناسبة يوم السجين تحدث عدد من الحضور عن الظروف والمعاملة السيئة والخطيرة للمعتقلين الامنيين في السجون الاسرائيلية منذ تعيين مدير مصلحة السجون الحالي الجنرال دافيد ميمون في هذا المنصب.

وقال المحامي ارشيد بأن كل سجين امني يحق له مبلغ يتراوح بين الفي وسبعة الاف دولار وذلك كقرض بدون اية فوائد او ارتباط لمدة ثلاث سنوات.

وقال بان اللجنة قدمت مساعدات لحوالي ٣٠٠ سجين امني من اجل شراء حاجيات اساسية بداخل السجون وساعدت العديد من عائلات المساجين المحتاجة.

وقال بان ميزانية اللجنة السنوية تبلغ حوالي ٥٠ الف شيكل جديد وان جزءا اساسيا من هذه الميزانية ياتي من رابطة «التعاون» في سويسرا والتي يدعمها اصحاب رؤوس اموال فلسطينيون من جميع انحاء العالم واهمهم عبد المجيد شومان مدير عام البنك العربي.

محكمة يافا الشرعية

اعلان تبليغ حضور ملف ٨٧/٢٨٣

الى المدعى عليه السيد ابراهيم محمد حسين الزغل من القدس ومجهول محل الاقامة حاليا يقتضي حضوركم لهذه المحكمة يوم الاربعاء الموافق ٨٧/٤/٢٢ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى أساس ٨٧/٢٨٣ اثبات زوجية والحاق نسب التي اقامتها عليك المدعية ابتسام داود الغول.

في حالة عدم الحضور سيتخذ عليك المقتضى الشرعي غيابيا.

سكرتير المحكمة

في دائرة الضوء

في جلسة الحوار الوطني الثانية بالجزائر ممثلو الفصائل يتحدثون :ـ

ابو اياد : فتح رفضت طلبا سوريا بتصفية جبهة الرفض

ابو علي مصطفى يكشف اوراق النظام السوري ومؤامراته

الجزائر ـ تراس الشيخ عبد الحميد السائح جلسة هيئة الحوار الوطني يوم امس الاول التي اتسمت جلستها بمزيد من الصراحة المسؤولة في طرح القضايا السياسية الاساسية ، وبتجديد التزام كل الاطراف المشاركة في الحوار الوطني بتعزيز الوحدة الوطنية ، وعدم السماح بالعودة الى الاوضاع الانقسامية السابقة ، والتعهد بحماية منظمة التحرير الفلسطينية وصيانة قرارها الوطني المستقل ، باعتبارها الانجاز الرئيسي لشعبنا الذي دفع دمه وقدم تضحياته الغالية للحفاظ عليها ممثلا شرعيا وحيدا لكل شعبنا داخل وخارج الارض المحتلة .

وقد شارك في حوارات امس الاول الاخوة : «فيصل حوراني» ، وابو علي مصطفى ، وابو العباس ، وابو اياد

■ كلمة حوراني ■

واكد حوراني في كلمته على معاني الوحدة الوطنية واهميتها . وقال ان القواسم المشتركة التي توصلنا اليها حتى الان ، والتي تعبر عنها وثيقة تونس ، تعتبر الحد الادنى الكافي الذي نلتقي عليه وحوله .

وشدد حوراني في كلمته على ضرورة حسم مبدأ العمل الجبهوي المشترك بين جميع الفصائل في اطار المنظمة على اساس قواسم العمل الوطني التي يتم الاجماع عليها وطنيا مع الالتزام بحل كل الخلافات العارضة داخل الاطر الشرعية وبالحوار الديمقراطي .

■ كلمة ابو علي مصطفى ■

ثم تحدث ابو علي مصطفى مطولا عن القضايا الاساسية للوحدة الوطنية وقال : «اننا نعتبر ان الصراع على قاعدة الوحدة خير الف مرة من الصراع على قاعدة الانقسام ، وطالب بان يتم الالتزام بما يتم الاجماع عليه من جميع الفصائل .

ثم قدم ابو علي مصطفى مراجعة نقدية صريحة للعلاقات الفلسطينية السورية ، وقال : «ان من وضعناهم في خانة الحليف الأستراتيجي خذلونا وخيبوا امالنا» وحمل النظام في سوريا المسؤولية الاول عن تعطيل العمل باتفاق عدن ـ الجزائر عام ١٩٨٤ ، واكد ان الجبهة الشعبية قاومت السياسة السورية التي حاولت خلق منظمة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقاومت نفس السياسة التي تدفع الاخوة بلاقتتال الداخلي .

واكد ابو علي على تقديرنا العالي لتضحيات الشعب اللبناني وقواه المقاتلة ، لكنه ادان في الوقت نفسه السياسة الاعلامية السورية التي تتاجر بالمقاومة الوطنية اللبنانية ، بهدف الاساءة الى العمل الفلسطيني واكد التزام الجبهة الشعبية بالوحدة الميدانية دفاعا عن المخيمات في مواجهة الحرب القذرة التي تشنها حركة امل بمساندة سورية مكشوفة .

وفي ختام استعراضه للعلاقات الفلسطينية ـ السورية قال ابو علي مصطفى ان النقطة الوحيدة التي كانت تسجل لسوريا على اساس معارضتها لاتفاقيات وسياسات كامب ديفيد تتعرض الان للشرخ بعقد سوريا للتحالف الجديد مع الاردن ، والذي توطد بعد خطاب الملك حسين بالغاء ووقف التنسيق مع منظمة التحرير .

وتطرق ابو علي في كلمته الى ضرورة مواجهة النزعات الخطيرة في العمل الوطني التي تمثلها اوهام الطهرانية الثورية والمغامرة بالثوابت الوطنية ، وطالب بعدم الخلط ما بين الوسيلة والهدف ، وانهاء حالة التنابذ بالشعارات واستخدام التعبيرات غير اللائقة ما بين ابناء الصف الوطني الواحد .

ثم تحدث ابو علي عن موضوع العلاقة مع مصر ، واكد على وجود تبدل حقيقي في الشارع المصري باتجاه تصاعد معارضة التطبيع ، وان واجبنا في منظمة التحرير تعميق هذه التوجهات الوطنية باتجاه محاصرة اتفاقيات كامب ديفيد .

ثم شدد في نهاية كلمته على ان كل الخلافات يجب ان تضبط باتجاه موضوعي و بناء وقال : «ان دم شعبنا سال على يد خصومنا واعدائنا ، وعلى يد الاخوة الاعداء ، وانه ليس هناك ما هو اقدس بالنسبة لنا جميعا من دم شعبنا ومصالحه وحقوقه الوطنية المشروعة .

كلمة ابو العباس

ثم تحدث ابو العباس وقدم تحليلا مطولا عن مسيرة العمل الوطني منذ عام ١٩٨٢ ، وحتى الان ، وقال انه مهما كانت التباينات في وجهات النظر بين الرفاق والاخوة في الفصائل ، فان الاطر الشرعية هي المكان الوحيد الصحيح لمعالجة هذه التباينات وحلها على الاسس الديمقراطية التي نعتمدها في عملنا داخل منظمة التحرير .

وقال ابو العباس : ان جوهر حركتنا في لحظة اختلال موازين القوى يجب ان يتجه الى تغيير موازين القوى لصالح مواقفنا الوطنية ، وان جزء اخر من جهودنا وحركتنا يجب ان تتجه للحماية الذاتية من التدمير .

كلمة ابو اياد

ثم تحدث ابو اياد ، وقدم تحليلا مسهبا حول القضايا السياسية الاساسية ، وركز في بداية كلمته على ضرورة التوصل الى ميثاق شرف وطني يرعى العمل الفلسطيني الاعلامي و يمنع الانزلاق الى المهاترات وتبادل الاتهامات ، و يرقى بلغة التخاطب السياسي الى مستوى المسؤولية الوطنية التي تفرضها علينا تضحيات شعبنا ، ثم تطرق الى موضوع العلاقات الفلسطينية ـ السورية ، وقال ان حركة فتح لا ترغب في تحويل الحوار الى منبر معادي لسوريا من باب الحرص على الموقف الوطني القومي ، واكد ان حركة فتح كانت قد رفضت في الماضي طلبا سوريا بتصفية الفصائل الفلسطينية في جبهة الرفض حفاظا من «فتح» على الوحدة الفلسطينية .

وكشف النقاب عن تخلي الرئيس الاسد عن تعهداته التي قطعها على نفسه قبل حرب عام ١٩٨٢ ، وانه تركنا نقاتل وحدنا ، واغلق ابواب دمشق امام رغبة الاخوة في الجزائر واليمن في المشاركة في الحرب . وقال ان الاتحاد السوفياتي تعهد بحماية سوريا اذا ما اشترك جيشها في الحرب في لبنان ، لكن الاسد وقع على اتفاق وقف اطلاق النار مع اسرائيل في بداية الحرب .

وقال «ابو اياد» لقد تاكد الجميع ان اجهزة المخابرات هي التي تقف وراء مؤامرة الانشقاق وانها وان بدأت بفتح الا انها كانت تستهدفنا جميعا لان حركة فتح هي الثروة الوطنية الفلسطينية الحقيقية وفي اضعافها اضعاف للموقف الوطني الفلسطيني واكد على اننا في منظمة التحرير الفلسطينية نقوى معا ونكبر معا وقال : ان الاقتتال هو الجريمة الكبرى التي شاركت فيها بعض الفصائل وربطما بين جريمة الاقتتال والمؤامرة الاعلامية التي ركزت على تشويه صورة الفدائي والمقاتل الفلسطيني.

ثم تطرق «ابو اياد» للحديث عن العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية فقال ان حركة فتح كانت قد رفضت في عام ١٩٨٣ التوقيع على اتفاق سياسي اردني فلسطيني ولكن النظام في سوريا واصل الضغط على منظمة التحرير لشقها واضعافها والحاقها بقراره واجهزته.

وان حركة فتح اصرت على عقد المجلس الوطني عام ١٩٨٤ لان العمل الوطني الفلسطيني كله كان عرضة للشلل وكنا نعرف ان هناك قرار عربي يحاول من جديد تجاوز منظمة التحرير والعودة لفرض حالة الوصاية على شعبنا من خلال لجنة عربية للوصايا على القضية الفلسطينية وان النظام السوري هو الذي عطل العمل باتفاق عدن ـ الجزائر كما اشار الاخوة في الجبهة الشعبية وفي الفصائل الاخرى ولم يعد امامنا من خيار غير عقده في عمان ونحن نتحدى ان يكون هناك اي شرط مسبق لعقد المجلس الوطني في عمان.

ونؤكد انه لو تم تقييد الفصائل باتفاق الجزائر لما عقدنا المجلس في عمان ومع ذلك فنحن ندعو الجميع لاعادة قراءة قرارات المجلس الوطني في الدورة السابعة عشرة لنتاكد انه لا خروج على برنامج الاجماع الوطني .

وتطرق « ابو اياد» الى اتفاق عمان وقدم فهم حركة فتح للاتفاق باعتباره اطارا للتحرك السياسي وليس للحل السياسي .

وقال ان الاتفاق اتاح لنا ان نكسب الرهان على الوقت والزمن في مسار الصراع القائم.

واكد ان قيادة حركة فتح لا تقبل لاي طرف عربي كان ان يشاركها في قرارها السياسي الوطني المستقل ، وانها كشفت جهودها منذ لحظة التوقيع على الاتفاق لتقوية وجودها واعادة المقاتلين الى لبنان.

وقال « ابو اياد» ان سياسة الحكومة الاردنية كانت تسعى لازاحة منظمة التحرير والدخول مع سوريا في اللعبة الدولية حيث يلتقي الطرفان على رفض قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ثم تحدث مطولا عن الاوضاع في لبنان وقال انه ليست من المصادفة في شيء ان عددا كبيرا من مقاتلينا من الذين حاولوا العودة الى لبنان للمشاركة في الدفاع عن شعبنا في المخيمات هم الان اما في السجون الاسرائيلية او في السجون السورية وقال ان المعركة في لبنان ما تزال قائمة وانهم سيحاولون اعادة الكرة واختراق الموقف الفلسطيني الموحد الذي يرفض الاقتتال الداخلي.

ثم تطرق «ابو اياد» للحديث عن موضوع العلاقات الفلسطينية في مصر متسائل لماذا تشترط سوريا علينا قطع العلاقات مع مصر نهائيا بينما تقبل بقيام علاقات قوية مع الاردن الذي يقيم علاقات كاملة مع مصر؟

وقال ان هناك قرار بحرماننا من التكتيك وحشرنا في خيارات وحيدة وقال ان الحرب العراقية ـ الايرانية واستمرارها هي التي اضعفت مسالة محاصرة نظام كامب ديفيد واستعرض «ابو اياد» العلاقة مع القوى الوطنية المصرية وشرح وجهة النظر التي تدعو الى الاجتهاد في العلاقة مع مصر على اساس التاكيد على رفض اتفاقات كامب ديفيد وسياساتها.

وختم كلمته بالتاكيد على ان الوحدة العسكرية هي التي تحمي الحركة السياسية وتصون الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وكان ابو جهاد قد عقد احتماعا ليلة ١٩٨٧/٤/١٤ بحضور «ابو اياد» و «ابو الهول» مع قيادات الفصائل السبعة المشاركة في هيئة الحوار الوطني.

طبيبتان غربيتان ترويان مشاهداتهما بالمخيمات اثناء الحصار

ركض طفلان خلف سيارة تحمل الاغذية

فالقى مجرمو « امل» لهما لغما انفجر وقتلهما
سكان المخيمات المحاصرة مهددون بالموت من مرض الهزال



فيينا ـ كشفت الطبيبة النمساوية المتطوعة الدكتورة سوزان كريفين امس عن المأساة الكبرى التي تشهدها المخيمات الفلسطينية المحاصرة منذ شهر تشرين الثاني الماضي .

وقالت ان وقف اطلاق النار الاخير لم يساهم في تخفيف حدة التوتر بل ما زال الرعب والهلع يسكن قلوب المدنيين الفلسطينيين .

وأشارت الطبيبة النمساوية وهي عضو في الجمعية الطبية النمساوية لمساعدة الفلسطينيين التي نشات اثر الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان في تصريح صحفي امس الى محدودية المساعدات التي دخلت الى المخيمات والى الجوع الذي ما زال يعم السكان حتى اصيبوا جميعا بمرض الهزال الذي يهدد بموت عدد كبير منهم .

وتحدثت عن مشاهد مؤلمة منها موت طفلين سارعا الى شاحنة تحمل الاغذية عندما قذف عليهما احد افراد عصابة «امل» لغما انفجر بالطفلين امام الشاحنة.

وذكرت الطبيبة النمساوية التي عادت مؤخرا من زيارة لمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ان اعدادا كبيرة من سكان المخيمين قد حفروا كهوفا لهم في الارض وحفرا يختبئون فيها وسحناتهم تدل على قرب موتهم جوعا وخوفا.

من جانب اخر كشفت طبيبة بريطانية عن المآسي التي عاشها الفلسطينيون في مخيم برج البراجنة ببيروت طوال خمسة اشهر من الحصار الذي فرضته عصابات « امل» العميلة على المخيم.

وقالت الطبيبة بولين كيتنغ في مقابلة اجرتها معها ظهر امس محطة تلفزيون I.T.F من نيقوسيا حيث وصلتها ان العديد من سكان المخيم خاصة الاطفال ماتوا نتيجة النقص الشديد في المواد الغذائية والطبية بعد ان منعت عصابات حركة «امل» دخولها.

واشارت الى التهديدات التي تعرضت لها من قبل العصابات العميلة خلال وجودهما في المخيم.

وادت رغبتها مع زميلتها في العودة مرة اخرى الى المخيم لتقديم خدماتها.

ودعت الى تقديم المعونات العاجلة لمساعدة سكان المخيم في تجاوز المحنة التي عاشوها طوال الفترة الماضية.



التبرير .... والتمرير

على وزن التربيع والتدوير .... مع الاعتذار للمرحوم سيدنا وعمنا «المعري» رحمه الله بعد ان استعرنا منه عنوان ذلك الكتاب .

التبريد، والتمريد ... هي السياسة الجديده التي اتبعتها سوريا حيال المخيمات الفلسطينية مؤخرا بعد ان تعرت من ورقة التوت التي كانت تتمثل في «امل» الساترة لعورتها طوال سنوات ثلاث ... غير ان دخول الجيش السوري الى غرب بيروت ... ولكونه اضحى على مرمى الحجر من المخيمات الفلسطينية المحاصرة من قبل امل ... فان السياسة السورية هذه قد عملت على انتهاج عملية المرونة مكرهة لاطائعة ... بعد ان غدى إمر المخيمات وحصارها لا تستطيع الصاقه بعد اليوم ب «امل» ... فراحت تنتهج المرونة اللازمة ... ودغى اسميها كما جاء في العنوان ـ التبريد ـ و ـ التمرير ...

الا ان هذا التبرير ما هو الا لسعي وراء التمرير اي تمرير سياستها الجديده المرتكزة على التبرير الذي كان بادخال بعض المؤن والادوية الى المخيمات تحت ستار الهيمنة السورية على مقاليد الامن في الجزء الغربي من بيروت وما جاوره من المخيمات الفلسطينية ... غير ان الحية لن تغدو حبلا من الحبال ولو قامت بتغيير اسمها من حية الى «حيية» .

ان السياسة السورية الجديده التي انتهجتها حيال المخيمات الفلسطينية والسماح بادخال بعض المؤن اليها تحت ادعاء حراستها لتلك القوافل كما اسمتها لا يعطي الطمانينة الكاملة لسكان هذه المخيمات بان الامر قد انتهى وقد باتت الامور في مناخ غير المناخ التي كانت عليه ... كلا ...

ان هنا هو التبرير الذي يعقبه في الحال توابع التمرير ـ اذ لا يعقل ان يصدق العالم كله بان الجيش السوري غير قادر بعد الان على فك الحصار عن المخيمات لو ظلت «امل» في حصارها لها بعد الان ولو ظل امر ذلك الحصار كما هو عليه ... الامر الذي سيلصق كافة المعايير الاخذة بتلابيب السياسة السورية قوميا وعالميا ... بعد ان ظلت تتنصل من دعمها لامل في حصارها للمخيمات طوال خمسة اشهر كاملات غير ان السنوات الثلاث الفائته .

اما وباختصار و بدون المقدمات الاعجازية فان سوريا قد تقوم باخراج دور سياسي جديد هام توقع فيه اللوم على الجانب الفلسطيني بغض النظر عن تعددات اطرافه وارائه .... متهمة اياه بعدم تطبيق بنود اتفاقية السلام التي قيل عنها بانها اتخذت بين امل والفلسطينين لانهاء حرب المخيمات لكي تجد الذريعة ... او قل التدبير اللازم لاعادة الحصار والحرب مجددين حول المخيمات مرة ثانية ... ولسوف ترافقه بدعاية مكتوبة واخرى مسموعة لكي تجعل ـ التمرير بعد التبرير ـ له من يأخذ به و يستمع اليه .... بعد ان توهم كافة القارئين المستمعين والشاهدين ... ان الفلسطيني هو الذي نقض العهد ومزق الميثاق واختار الحرب والحصار بدلا من السلام .

ان الايام القليلة القادمة في جعبتها تفاصيل اوفى واشمل ... الا اننا بهذه العجالة قد وضعنا بعض النقاط على الحروف لكي لا نؤخذ على حين غره .

و بعد ظهور العديد من الدلائل والبينات ... املين ان تكون فطنة شعبنا و يقظته دعامتان له من السقوط في الاحابيل وشعاب المتاهات بعد ان تعامل مع هذه الاحابيل ومن عملوا على تمريرها معاملة الخبير بما كان و بما هو كائن و بما هو ات !!!

عبد الباقي الرفاعي

هكذا من الأصل

الشعب

قضايا اسرائيلية

فشل سياسة القبضة الحديدية

برقية الترضية التي بعث بها مدير مصلحة السجون الاسرائيلية الجنرال «دافيد ميمون» الى المعتقلين الامنيين او التي تعهد فيها بانه الى جانب الحفاظ على سلطة النظام والانضباط في السجون والحرص الشديد على تنفيذ الاجراءات المتبعة فانه سيؤكد على ضرورة المعالجة الانسانية والحياة المعقولة للمعتقلين دون تمييز في الجنس او القومية ان هذه البرقية تثبت بان سياسة البطش لا يمكن ان تمر.

انتماء هذه القضية المؤلمة يثبت بان المعتقلين الامنيين كانوا صادقين ومحقين في اعلانهم الاضراب عن الطعام وان سياسة «القبضة الحديدية» التي حاول ان ينفذها «دافيد ميمون» قد فشلت وان هذه السياسة لم تصمد امام التجربة الفعلية ومواجهة الواقع وان خلفت وراء محاولة تنفيذها ارضا محروقة واثارا لجراح عميقة لن تندمل بسرعة.

لقد نجح الجنرال دافيد ميمون باشعال هذه العاصفة المدوية في مدن المناطق المحتلة وان مقتل الاسرائيلية «عوفرة موزيس» من «الفي منشه» بالقرب من قلقيلية وكذلك الطالب الفلسطيني «موسى الحنفي» طالب جامعة بيرزيت من رفح والمظاهرات والاحداث التي عمت مدن الضفة الغربية هي ايضا عبارة عن نتيجة فعلية لسياسة القبضة الحديدية التي حاول ان يجربها هناك.

عضو الكنيست محمد وتد، من مبام والذي يهتم بمعالجة قضايا المعتقلين الامنيين منذ سنة ١٩٨١ قال لنا مؤخرا : ان مشكلة المعتقلين الامنيين هي احدى المشاكل المؤلمة جدا في مسألة العلاقات بين الشعبين وذلك لان الحديث لا يدور عن سجناء عاديين في قضايا جنائية عادية من القضايا التي نعرفها كالسرقة والاحتيال وبالاضافة الى ذلك لاننا بصدد قضية تشمل الالاف من الشبان من الذين ستضطر دولة اسرائيل في يوم من الايام للعيش والتعايش معهم خارج اسوار السجون.

الفترة التي عمل / سيعمل فيها الجنرال ميمون كمدير لمصلحة السجون الاسرائيلية ستكون اصعب الفترات من حياة المعتقلين الامنيين داخل السجون وان ذلك يعود الى سببين :

السبب الاول: يعود الى الخلفية الشخصية التي ينطلق منها دافيد ميمون والذي عمل بحكم موقعه كضابط كبير في الجيش كقائد لقطاع غزة في سنوات السبعينات والسبب الثاني: هو على خلفية صراع الاشباح الذي يسود الان حول السجون على ارضية استقالة المدير السابق للسجون « رافي سو يسا» وهكذا يؤكد النائب وتد بانه يمكن الربط بين السببين بالاضافة لرؤية الاوضاع العامة في السجون الاسرائيلية.

■ صورة للسجن المركزي «جنيد» في نابلس

وحسب تقديري فان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون الامنيون جاء بعد ان تاكد المعتقلون بان ميمون يعاملهم بطريقة البطش كما فعل ذلك خلال فترة عمله كقائد عسكري في قطاع غزة.

اوضاع لا تطاق

و يؤكد النائب وتد بان الاوضاع العامة (المعيشية) في السجون الاسرائيلية لا تطاق والحقيقة تؤكد انه على اساس هذه الاجراءات والنظم وعلى اساس النظام نفسه فانه يوجد فرق واضح بين فترة عمل « سو يسا» و بين فترة عمل ميمون وان هذا الفرق كان ضد مصلحة السجناء وحدهم.

ان التحول نحو الاسوأ والعمل السلبي في طبيعة المعاملة مع المعتقلين الامنيين وظروف الاعتقال هو العامل المباشر الذي سبب هذا الانفجار في الضفة الغربية وفي قطاع غزة.

والاخطر من ذلك انه يمكن الاعتقاد بان الانفجار الذي حدث لم يكن ينجح لو ان اشعاله كان داخليا بنفس القدرة التي نجح فيها دافيد ميمون في هذه العملية والتي تذكرنا في جوهرها بطلبات «غوش امونيم» بضرورة استخدام سياسة القبضة الحديدية.

وحسب الكلام الذي نسمعه فلسنا بصدد الحديث عن الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تتعامل مع الجوانب الادارية والانسانية وذلك «لان السلطات المسؤولة في السجون الاسرائيلية يقفون على الدوام خارج حدود هذه المواثيق الانسانية ولا يطبقونها و يضيف النائب وتد : انه خلال السنوات الاخيرة كنت على علاقة واتصال مع الوزير المسؤول « الدكتور يوسف بورغ» والان مع الوزير «حايم بارليب» وطرحت الموضوع للنقاش خلال النقاش على ميزانية وزارة الشرطة ولكني على الدوام كنت اتلقى اجابات متملصة وغير ملتزمة ومبررات غير معقولة.

والان فان كتلة حزب مبام في الكنيست قررت الدعوة الى نقاش هذا الموضوع بصفة خاصة خلال العطلة القادمة وذلك للبحث في هذا الموضوع المؤلم ولكن الان و بسبب الاعياد فاننا نقوم بحملة جمع تواقيع وانا كعضو في لجنة الداخلية طلبت من رئيسها دعوتها للانعقاد من اجل المناقشة في هذا الموضوع.

ان بيانات وخطبة دافيد ميمون للمسؤولين لا تشير الى المزيد من الحكمة والتعقل ولذلك فمن الانسب ان يتراجع ميمون عن طريقه او عليه ان يخلي مكانه لغيره.

قاسم زياد
عن «عل همشمار»

ما هي اسرائيل التي تتحدث عنها؟

البحر يشكل حدودا مضمونة لاسرائيل ولذلك فدوره سياسي... ومهما استطالت وكبرت، فان اسرائيل لن تصبح امبراطورية كما يحلم بعض الحكام فيها... دولة يهودية نعم، ولكن دولة اليهود فهذا شعار سيدفعها نحو الفناء... ولن يكون لها اي استقلال اقتصادي مهما فعلت... فهل هذه دولة؟!

[*] اولا : وظيفة البحر في اسرائيل

اسرائيل محاطة باليابسة من ثلاث جهات ، والبحر من جهة واحدة فقط. وهذا البحر الذي يحيط بالشواطىء الاسرائيلية ، قام و يقوم بدور سياسي خطير في ولادة ووجود هذه الدولة ، وربما كان البحر بالنسبة للعرب ، المكان المناسب الذي يجب ان نخرج عن طريقه مغادرين هذه المنطقة ، ومع ان ربنا على ذلك كان اغنية «واقتحمنا...» الا ان المشكلة لا تزال موجودة.

فانت يمكنك اختراق اليمين واليابس والجبل والشمال ، لكن البحر لا تخترقه . وهكذا بقي البحر يمثل الحدود الوحيدة المضمونة... وكذلك فلا مجال امام احد لكي يعلن عن «ضم البحر» واقامة المستوطنات اليهودية او الحكم العسكري . وان كل «حجر اساس» يضعه «دافيد ليفي» سوف يغرق و يغوص في الاعماق.

البحر ليس الا خيرا لانشغال السياسيين ، سواء اولئك الذين فرضوا علينا من الخارج او الذين فرضناهم بايدينا وكما هو دارج فلم يهتم بذلك اي انسان مع ان البحر ليس الاجسرا! نرتبط ونتصل به مع الحضارة العالمية اي مع الحضارة التي كنا احد كبار المساهمين باقامتها. اي ذات الشيء الذي يطلقون عليه اسم «الحضارة الغربية» ... حيث اخذت اليونان منا الكتابة ، واخذت روما منا الالهة وانبياء اسرائيل كانوا دوما الذين ينشرون التاريخ . فلو فكرنا منذ البداية عن الطريقة التي سنعود فيها للاتصال مع العالم وللارتباط مع الانسانية بعد اختفاء وابتعاد طال اكثر من «١٨٠٠» سنة ... ولو فكرنا كيف نعيد المجد للبحر الابيض وكيف نحول هذه الشواطىء الى سياحات وشمس واستجمام وحضارة...

حلم ، ربما كان ذلك حلما. ولكنه حلما اكثر خطرا واهمية ، واكثر ثورة والاهم انه كان الاكبر من جميع الاحلام الاخرى لجميع الكبار الذين اسهموا في بناء اسرائيل الكبرى... ارض اسرائيل الكبرى.

[*] ثانيا : الجغرافيا

اسرائيل كانت و بقيت وستكون مجرد ممر ضيق رفيع من الناحية الجغرافية بين البحر والصحراء ممر يتجه من الشمال نحو الجنوب او بالعكس.

وكل من لا يفهم مميزاتها الجغرافية لهذه البلاد فلن يفهم طبيعة وجودها ابدا ولن يفهم الحضارة التي خلفتها والتي ستوجدها كذلك. وان دور الاجيال القادمة في احياء هذه الخاصية سيكون الافضل لدولة اسرائيل.

ملوك اسرائيل القدماء لم يراعوا وجود حقيقة هامة تفرضها الطبيعة الجغرافية نفسها ، فمهما حاولوا الاتجاه جنوبا أو شمالا فهم محاصرون ومهما تعاظموا وتعاظمت الدولة فلن يتمكنوا من جعل اسرائيل «امبراطورية» كبيرة ... فهنا لا يوجد اي مجال الا لتكون الدولة «جسرا» ضيقا... لا اكثر ومكانا للالتقاء والاجتماع بين الشرق والغرب.

واسرائيل لا تعرف بأن مشكلة وجودها قد حلتها منذ وقت طويل وهي لا تزال تعتقد وتفكر بوجودها من منطلقات ومضامين جغرافية ضيقة قديمة ، وان الوزير اريك شارون اطال الحديث عن المشاكل الجمة التي تعترض الواقع الوجودي للدولة... وخصوصا عن الحيز الضيق في منطقة «قلقيلية».

فمثل هذا الانسان ، الذي يفكر بطريقة قديمة مبنية على معطيات قديمة جدا، قلب اسرائيل الى دولة سميكة وغنيظة الفم والنحر ، وجعلها دولة عريضة المنكبين لكنها صغيرة الرأس.

ومن الناحية الجغرافية فان المناكب الصغيرة الضعيفة لا تكون كارثة لكن الرأس الصغير فهو ليس كارثة فقط بل هو الدليل الاول عن الخراب المدمر.

[*] ثالثا : السلطة والحكم

الفرق بين «دولة اليهود» و بين مفهوم «دولة يهودية» ليس عبارة عن لعب بالكلمات ففي دولة اليهود يوجد مكان لجميع اليهود ولكن في الدولة اليهودية فلا مكان الا للذين قرر الحاخام بيرتس (وزير الداخلية سابقا) ان لهم مكانا فيها وفي دولة اليهود يوجد مكان لعيش كل شخص يريد ذلك ولكن في الدولة اليهودية فلا مكان فيها لمن ليس يهوديا.

يوجد ــ ايضا ــ فرق صغير اخر بين العبارتين حيث ان دولة اليهود يمكنها الوجود والبقاء طالما بقيت الانسانية موجودة وانها لن تفقد نفسها لاي سبب من الاسباب.

ولكن فلا مجال ولا مكان للدولة اليهودية تحت الشمس . وان دولة اليهود وجدت وخططلها اساسا لتكون دولة الخراب ومكانا للخراب والدمار.

فهذه ليست مسألة احتمالات «نعم ام لا» ، «يمكن ام لا يمكن» لكنها مسألة وقت وزمن فقط وعلى اساس الافتراض الاحسن فانها لن تبقى موجودة ــ على الاقل ــ لان سكانها اليهود سيغادرونها ولن يبقوا فيها وعلى اساس الافتراض الاسوأ فلا يسمح لنا بالكلام.

دولة يهودية توجد واحدة فقط هي دولة التوراة ولا توجد دولة يهودية اخرى وفي دولة التوراة لا مجال لاي مظهر ايجابي بالتطور ، لان التوراة نفسها «تتجمد» هي ايضا في دولة التوراة. فلا توجد اية توراة جديدة رأت النور في ظل حكم وتوراة الوزير الحاخام «بيرتس»، الا اذا استثنينا القرار الحاخامي «بمنع النساء من الاشتراك في تشييع الجنازات». أو تلك الاية التي قال فيها «بأن وضع المازوزه على مدخل البيت تمنع حدوث كوارث القطارات».

في الطبيعة ــ وعلى اعتبار ان كل دولة هي جزء من الطبيعة فان كل ما توقف عن التطور فانه يكون قد بدأ طريقه الى الموت ، وان دولة اليهود اخذت تسير نحو الموت وفي نفس الوقت فان الدولة اليهودية لم تحصل على نصيبها ولا فرصتها.

دولة اليهود ليست الا رؤيا صهيونية اهملت ونسيت منذ نشرت عنها صحف فيينا . فهي ليست الا المكان الذي سياتيه كل يهودي يريد ان يولد من جديد على امل خلق شعب جديد لكن هذا الشعب الجديد لم يولد بعد ، لانه يفتقر الى الاطار اللازم له... وان النظام الحاكم هو الاطار وفي اسرائيل التي لا يوجد فيها نظام علماني واضح وحقيقي ، فان الانسان الحر لا يستطيع الايمان ــ حتى ــ بوجود الله.

وفي الوقت والمكان الذي لا يعطى فيه الانسان حرية ليؤمن بالشيء ــ الايديولوجية ــ الذي يريد ان يؤمن به ... فلا مكان لانسان اي انسان في نهاية الامر ولا حتى للانسان اليهودي.

[*] رابعا : الاقتصاد

اقتصاد اسرائيل هو مفتاح لاستقلالها وان استقلال اسرائيل هو مفتاح وجودها و بناء على ذلك فمن غير وجود اقتصاد مستقل فان اسرائيل لن تبقى محافظة على وجودها على مدى الايام، وحتى هذه اللحظة فلا يوجد اي دليل او مؤشر على ان اقتصاد اسرائيل مستقل وان هذا الشكل ينبع اساسا من وجه الدولة وطبيعة النظام الحاكم فيها.

هذا النظام ومنذ البداية لم يتطلع الى الاستقلال الاقتصادي فقط ، بل أن بناء و بنية وطبيعة هذا الاقتصاد كلها قائمة على اساس الارتباط والاعتماد على الخارج و باستمرار وحتى الان لا يوجد اي دليل واضح يؤكد بانه سيكون لنا اقتصاد مستقل خاص بالدولة التي نعيش فيها وان سبب ذلك يرجع الى طبيعة النظام والدولة التي نعيش فيها والحكم الذي نعيش تحته وان نظامنا لم يكتف بالدور الاول الذي كان سيلعبه كوسيط تجاري و يأخذ الفائدة التي يستحقها وانتهى الامر بل ظل يتدهور من «اللاسيادة» واللااستقلال الى ان انتهى بنا الحال الى ما نحن عليه الان من التبعية الذيلية الكاملة وان دولتنا رضيت لنفسها بأن تكون الطرف الصغير المحتاج دوما لهذه المساعدة ولا يمكنه العيش دونها ابدا.

أما جمهور الناخبين فانه يطلق على هذا «الشحاذ الصغير لقب «البديل الصناعي» لانه يكون بديلا هزليا عن صاحب الفضل الحقيقي في الوجود والعمل و باستطاعته من خلال تحديدات واطر النظام انتقاء الحزب الذي يريده من جملة الاحزاب التي يتكون منها النظام الحاكم / التابع / الذيل ، أصلا.

[●] وراثة غير شرعية [●]

نحن نعرف ، بان الليكود ورث السياسة الاقتصادية عن حزب «مباي» وان سياسة مباي كانت هي سياسة الدولة منذ اعلن عن قيامها ... فالحكومة تقول لك «اين تسكن ، لان الارض تابعة لملكية الحكومة ، ومعظم المساحة المبنية تابعة للحكومة كذلك .

فهي التي تقيم البناء وهي التي تعطي وهي التي تستعيد اذا ارادت...

والحكومة هي التي توزع النعم الحكومي متى شاءت ، وكيف ارادت ، وهي التي تقرر لمن تريد السماح بالعيش بهدوء ولمن لا تريد الامن والاستقرار وهي التي تحدد لك ما تشتري وما تأكل واين تذهب لانها في حكومة والحكومة هي النظام والنظام ــ كما اسلفنا القول ــ ليست مستقلة ولا سيدة لنفسها وانها تمثل حكومة دولة آيلة الى السقوط والاضمحلال ان لم يكن اليوم فسيكون غدا او بعد غد.

[*] خامسا : المستقبل ؟!

المستقبل لن يأتي من الجهاز السياسي نفسه ، لانه لا يوجد اي مرض يمكنه ان يشفي نفسه بنفسه، فاذا وجد الجسد الاسرائيلي المضادات الحيوية اللازمة في جسده فان هذه المضادات ستتغلب على الدولة وعلى الجهاز والذي هو المرض نفسه.

وحين نقول «الجهاز» فاننا لا نقصد هذا الحزب او ذاك بل نقصد الجميع ، من اليمين العنصري الى الوسط واليسار وحتى ينتهي الى اليسار المتطرف لأن الجميع يعاني من نفس المرض القاتل ،وعليها (الاحزاب) لا يمكنها غرس اي فكر ايديولوجي جديد صحي.

وعلى سبيل المثال ، فاننا كما راينا وفهمنا ، فانه لا يمكن لاية مظاهرة يسارية تخرج لتندد بالاحتلال يمكنها ان تعطي اية نتائج ايجابية وصحية تكون قادرة على تطوير افكار جديدة تدفع نحو السلام وان رجال اليسار يرتكزون اساسا على افكار تنحصر بصورة مكثفة في العمل السياسي التقليدي الذي يسمح به النظام الحاكم نفسه (مهما كان نوع النظام) وان ابناء واحفاد الطلائع القدماء لا يفهمون بأن واجبهم الاول هو خلق وقائع جديدة.

اسرائيل التي تريد الاعتماد والارتكاز و بناء نفسها بصفة خاصة على الجيش وعلى القوة العسكرية لن تدوم لان اسرائيل تقوم على اساس قوة الجيش بدلا من حق قوتها لن تدوم ولن يكون لها وجود الا من خلال الانتاج والبناء واعطاء الحقوق.

واذا كانت هذه هي اسرائيل التي تريدها فعليك ان تتجند وتنتظم من جديد في صفوف الطلائع الذين يريدون تغييرها... واسرائيل التي تريدها ليست هذه ال... «اسرائيل» بل هي اسرائيل غيرها... فافعل كما فعل الاباء حين كانوا من الطلائع... كن طلائعيا واخرج لتبني اسرائيل الاخرى.

عاموس كينان
عن «يديعوت احرونوت»



■ كيف اصبح البحر سياسيا عند اسرائيل

اضراب السجون وسياسة «بينج ــ بونج»

دفاعا عن سلطتهم ، اعلن المعتقلون الامنيون الاضراب ، والان ، فانهم يريدون ان تمر الزوبعة ، و بعد ذلك سيعودون لاعلان الاضراب من جديد .

بعد مرور عشرين يوما على انفجار ذلك الاضراب ، فقد انهى المعتقلون الامنيون اضرابهم عن الطعام في السجون ، التي تضم حوالي (٤١٠٠) معتقل امني ، حيث شارك حوالي (٣٠٠٠) معتقل من بينهم بذلك الاضراب . وكان اضرابا صاحبته قيام مظاهرات واعمال عنف واخلال بالنظام عمت مدن المناطق المحتلة ، والتي بلغت ذروتها في القاء الزجاجة الحارقة على السيارة الاسرائيلية . والان ، ومع نهاية الاضراب ، فان سياسة مديرية السجون ستشعر بانها قو يت وتعززت .

السبب الاول الذي ادى الى الاضراب ، هو السياسة العنيدة المتصلبة التي اتخذها المدير الجديد لمصلحة السجون «دافيد ميمون» والتي اعلنها ضد المعتقلين الامنيين . وحسب الانباء التي نشرت ، رفض هذا المدير الجديد الاستمرار بانتهاج السياسة المتبعة ، ولا سيما السماح بتنقل السجناء بين الغرف والاقسام ، وكذلك ، فقد رفض الاعتراف بتمثيل المعتقلين عن طريق لجان وعن طريق مندو بين وطلب من المعتقلين الوقوف اثناء «اخذ العدد» .

■ دافيد ميمون والسياسة الجديدة

وحسب تصريحات مدير مصلحة السجون «ميمون» بان كل ما قام به ليس الا من خلال الحفاظ والحرص على الانظمة المتبعة والمعمول بها في ادارة السجون والتي كانت سياسة الادارات المتعاقبة تشدد على ضرورة الحفاظ على الانظمة .

■ البرقية الهجومية ■

سمعنا جميعا كلمات البرقية التي ارسلها مدير مصلحة السجون الاسرائيلية الى المعتقلين طالبا فيها منهم ايقاف الاضراب ، والتي اكد فيها بانه «ليس على استعداد للتنازل والاستجابة لطلباتهم ، وفي برقيته المطبوعة باللغتين ، العبرية والعربية ، اوضح بان سياسة مديرية مصلحة السجون سوف تنفذ بالارتكاز على اساس الاجراءات والانظمة المعمول بها والتي ينص عليها القانون وانها سوف تضبط من خلال «الالتزام التام بالامن وسلطة الامن التي لن تكون موضوعا للنقاش» .

و بعد مرور بضعة ايام على اعلان اضراب المعتقلين الامنيين ، اخذت الاوضاع في الضفة الغربية تسوء ، و بدأت اعمال التظاهر والاخلال بالنظام ولا سيما في مبنى مكاتب الصليب الاحمر الدولية في القدس ، وذلك بهدف احداث نوع من الضغط من قبل الرأي العام للطلب من السلطات تفحص اوضاع السجون والتحقيق فيما يحدث هناك .

وسمعنا بعد ذلك وزير الشرطة «بارليب» يقول ، بان سبب الاضراب يعود الى شعور الخيبة لدى حوالي (٤٠٠) من المعتقلين الامنيين الذين كانوا سيخرجون من السجون من خلال التوصل الى صفقة تبادل اسرى ، وهذا الكلام لا يمكن ان يكون السبب والدافع لمثل هذا الاضراب ابدا .

■ شهادة ضابط بالحقيقة ■

الايام ، والسنوات السابقة ، حين تسلم الدكتور «فرتهايمر» مسؤولية ادارة السجون حدث ازدياد ملحوظ في نسبة استعمال الغازات المسيلة للدموع . وحدثني عدد من الضباط العاملين في مصلحة السجون ، بانه اذا حدث «وسجل الحظ لنفسه سبقا ونصيبا» وحضر مدير السجون فرتهايمر لزيارة احد السجون ، فانه كان يصعد الى اعلى مكان «ليتفرج على الوضع في الاسفل» .... وانا لا اتحدث بالفلسفة ، بل اتحدث بلغة عبرية بسيطة ، فالسجين يعتبر انسانا قبل كل شيء» .

وكما هو معروف الان ، فان الاضراب عن الطعام انتهى دون احراز مكاسب واضحة ، ولكنه انتهى عن طريقة تبادل الابتسامات بين المدراء ، والمدير / الجنرال ميمون يريد الاستمرار باصرار على عناده واصراره الذي لا يقبل المهادنة او المصالحة . لكن للمصادر العليمة القريبة من حقيقة الاوضاع تؤكد ، بان هذه السياسة ستفشل لسببين : «السبب «الاول» هو محاولة حفظ النظام والامن في السجون عن طريقة استخدام السجناء الجنائيين للقيام بذلك ، من الذين بذلوا جهودهم لكي يعاونوا او يساعدوا الذين «يرونهم و ينظرون اليهم على انهم اعداء الدولة» «والثاني بسبب العملية التي ادت الى مقتل مواطنة اسرائيلية من «الفي منشه» .

هذه العملية اوضحت للمصادر الامنية ، من الذين كانوا في مركز الاحداث ومطلعين على كل الامور في المناطق ، بان الامور والسلطة نفذت وتسر بت من بين ايديهم ، وان هذا ليس هو الوقت المناسب لاتخاذ خطوات والتقدم بطلبات وتنازلات .

ولذلك تقرر اللجوء الى سياسة «بينج ــ بونج» والسماح للاوضاع بالعودة الى حالة الهدوء ، و بعد قليل يبدأ الاضراب الجديد ، ولكن حين تكون ظروفه افضل .

زهايا موزيس

وكيل ومراسل «الشعب» بقطاع غزة

تعلن ادارة جريدة «الشعب» بأن حكمت برزق هو الوكيل والمراسل الوحيد لجريدة «الشعب» في قطاع غزة.
تلفون المكتب : ٨٦٠٢٥٧
تلفون المنزل : ٨٦٦٥٥٥

ترتيب فرق اندية الدرجة الممتازة في القطاع بلعبة كرة اليد

اسم الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	الاهداف له	الاهداف عليه	فارق الاهداف	النقاط	ترتيب
مركز خدمات البريج	٧	٧	ــ	ــ	١٢١	٦٨	٥٣+	٢١	الاول
نادي شباب دير البلح	٧	٤	١	٢	٩٧	٩٢	٥+	١٣	الثاني
نادي شباب خانيونس	٧	٤	ــ	٣	١٠٤	٩٧	٧+	١٢	الثالث
مركز خدمات النصيرات	٧	٣	٢	٢	٧٣	٨١	٨-	١١	الرابع
مركز خدمات خانيونس	٧	٣	١	٣	٨١	١٠٨	٢٧-	١٠	الخامس
نادي غزة الرياضي	٧	٣	ــ	٤	٥٩	٦٣	٤-	٩	السادس
مركز خدمات جباليا	٧	ــ	٢	٥	٩١	١١٢	٢١-	٢	السابع
نادي شباب رفح	٧	ــ	ــ	٧	ــ	٢١	٢١-	صفر	الثامن

ملاحظات : ــ

١ ــ البريج متصدر الدوري بدون هزيمة وله اقوى دفاع وهجوم
٢ ــ شباب رفح ينسحب من الدوري و يعتبر مهزوم لكل الفرق ونزل الى الدرجة الاولى.

الموقف العام للفرق في دوري القطاع السلوي لغاية ٨٧/٤/١٤

	اسم الفريق	لعب	فاز	خسر	الاهداف له	الاهداف عليه	الفارق	النقاط	الترتيب
١	مركز خدمات البريج	١١	١٠	١	٤٨٦	٣٥٦	١٣٠+	٢٠	الاول
٢	مركز خدمات جباليا	١٢	٩	٣	٤٥٠	٤٥٥	٥-	١٨	الثاني
٣	مركز خدمات المغازي	١١	٨	٣	٤٩١	٤٠٨	٨٣+	١٦	الثالث
٤	نادي شباب خانيونس	١٢	٧	٥	٤٥٤	٤٤٩	٥+	١٤	الرابع
٥	مركز خدمات دير البلح	١١	٦	٥	٤١٤	٣٨٤	٣٠+	١٢	الخامس
٦	نادي شباب رفح	١٠	٦	٤	٤٥٧	٤٤١	١٦+	١٢	السادس
٧	نادي غزة الرياضي	٩	٥	٤	٣٣٧	٣٣٤	٣+	١٠	السابع
٨	نادي شباب دير البلح	١٠	٤	٦	٤٣٩	٤٠٩	٣٠+	٨	الثامن
٩	مركز خدمات خانيونس	١١	٢	٩	٣٥٤	٤٦٤	١١٠	٤٠	التاسع
١٠	مركز خدمات رفح	١١	٢	٩	٣٣٣	٥٠٢	١٦٩-	٤	العاشر
١١	نادي الاتحاد الشجاعية	١٠	ــ	ــ	ــ	٢٠	٢٠	ــ	الحادي عشر

ملاحظات : ــ

١ ــ تصدر مركز خدمات البريج للدوري من اول الموسم حتى تاريخه
٢ ــ تقدم مركز خدمات جباليا للمركز الثاني
٣ ــ ابتعاد نادي شباب رفح عن المقدمة

عبد الله الكرنز

بطاقة

الاسم : محمد محمود الحردي
العمر الزمني : ١٦ سنة
العمر الرياضي : ٣ سنوات
النادي : اتحاد عد الرياضي
الهواية : كرة القدم
المركز : خط وسط
لاعبك المفضل عالميا : رومنيغة
عربيا : محمود الخطيب
محليا : عيسى الكردي
الامنية : ان العب ضمن صفوف الفريق الاول وان يرتفع مستوى فريق عد الى الامام.

اجرى اللقاء : غالب النتشة

فوز باقة الشرقية على دير الغصون سلويا ٤٦/٢٤

طولكرم / من هشام ابو طعمة ــ التقى على ملاعب باقة الشرقية يوم امس فريقا زيتون دير الغصون ونادي باقة الشرقية وذلك في لقاء ودي جرى بينهما في لعبة كرة السلة والقدم وقد اسفر اللقاء عن فوز باقة الشرقية بكرة السلة ٤٦ ــ مقابل ٢٤ نقطة وتعادل الفريقين في لعبة كرة القدم بهدفين لك منهما.

نتائج الدور النهائي لبطولة بريطانيا الدولية للاسكواش

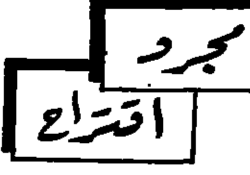
لندن ــ فيما يلي نتائج مباريات الدور النهائي لبطولة بريطانيا الدولية للاسكواش التي اقيمت للاسكواش التي اقيمت مساء يوم الثلاثاء.

رجال نهائي

فاز جهانجير خان باكستان رقم ١ على جانشير خان باكستان رقم ١١ ٦/٩ و ٩/صفر و ٥/٩.

سيدات نهائي

فازت سوزان ديفوي نيوزيلندا رقم ١ على لوس سوتر لنجلترا رقم ٤



اقترح على رابطة الاندية بالضفة والقطاع اقامة مباراة كل موسم بين بطل الدوري في الضفة وبطل الدوري في غزة وكذلك مباراة بين بطل الكأس في الضفة والقطاع و يخصص للفائز كأس من الرابطتين و يخصص دخل هذه المباريات لصالح الرابطتين لاستكمال مشاريعهما الرياضية والغرض من اقامة هذه المباريات سنويا رفع مستوى الكرة المحلية من جهة ومن جهة اخرى دعم اواصر الصداقة والمحبة بين الفرق المتبارية لان الفائز في هذه اللقاءات يحدد بطل الضفة والقطاع في البطولة التي حاز عليها دون منافس او منازع.

والاهم من ذلك هو استمتاع الجمهور المتعطشة لهذه اللقاءات نتمنى ان يجد هذا الاقتراح اذانا صاغية من كلتا الرابطتين لرفع سمعة كرتنا المحلية من اجل بلدنا الحبيب...

علاء الدين عبد الهادي
لافي / رفح

مدارس الشوتوكان تقيم البطولة السنوية الاولى في مجمع النقابات العمالية بالخليل

الخليل ــ جاءنا من الناطق الاعلامي لمدارس الشوتوكان انه ستقام يوم الجمعة الموافق ٨٧/٤/١٧ البطولة السنوية الاولى للكاتا والجوكوموتيه لجميع الاندية والجمعيات التابعة لمدارس الشوتوكان ، والجدير بالذكر انه سيشترك في هذه البطولة حوالي ١٧٠ لاعبا من مختلف الاحزمة ومختلف الاعمار و يشارك اللاعبون من الحزام الاصفر حتى الحزام الاسود في التنافس على اخذ المراكز الاولى والثانية والثالثة في تادية الكاتان الجماعية والفردية وسيكون تحكيم الكاتان على طريقة النقاط ، والقتال الحر (الجوكوموتية) سيكون التحكيم فيه على طريقة الاعلام.

الاندية والجمعيات المشتركة هي :

١) فريق جمعية الشبان المسلمين الرام (القدس) ٢) نادي اسلامي بيت لحم ٣) جمعية زعترة الخيرية ٤) نادي طارق بن زياد ٥) مركز شباب العروب

اعضاء الهيئة الادارية لمدارس الشوتوكان تتوجه بالشكر الى الهيئة الادارية لمجمع النقابات العمالية في الخليل على الترحيب وحسن التعامل من اجل دعم الحركة الرياضية في وطننا الحبيب.

مدارس الشوتوكان توجه دعوة عامة الى المهتمين في هذا اللون من الرياضة.

جولة عربية

مسقط :

فاز فريق نادي مطرح ببطولة الدوري العام للهوكي للمرة السابعة على التوالي يليه النادي الاهلي في المركز الثاني بعد أن انتهت مباراتهما معا ١/٢ لصالح مطرح.

يواصل منتخب السلطنة لكرة القدم استعداده للتصفيات الاولمبية بمعسكره في قطر وسوف يلعب المنتخب العماني مع السعودية والبحرين في تصفيات المجموعة التي ستقام بالرياض في ١٦ ابريل الحالي.

اقيم في السلطنة مؤخرا مهرجان لعروض وبطولات الفروسية شارك فيه ٣٥ متسابقا وتضمنت المسابقات القفز على الحواجز والتقاط الاوتاد بالرمح وسباق الخيل وفاز الفارس احمد بن خاتم بن احمد ببطولة التقاط الاوتاد بالرمح وسجل ٩ نقاط.

وبالمركز الثاني الفارس شخبوط بن حسن بن عبد الله وسجل ٦ نقاط كما فاز سليم بن عروب بن وليد ببطولة سباق القفز على الحواجز بعد ان تخطاها بمختلف ارتفاعاتها والذي سبق له الفوز بلقب احسن فارس عربي في بطولة دبي الدولية.

الكويت :

تم في العاصمة الكويتية هاقنا توقيع اتفاقية التعاون الرياضي بين الكويت وكوريا .. وذلك خلال الزيارة التي قام بها الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والذي يتضمن تبادل الزيارات بين منتخبات البلدين وكذلك اعارة مدربين كوريين للعمل في تدريب فرق بعض الالعاب الكويتية

العراق :

● تقام في بغداد يوم ٢٣ ابريل الحالي بطولة صدام الدولية للملاكمة ، ويشارك فيها ٧ من الملاكمين الكويتيين.

الاهلي في قرية البضائع

منذ اربعة اشهر بالتمام والكمال... يرقد في قرية البضائع بمطار القاهرة... ملابس الفريق الاول للاهلي لكرة القدم... والملابس في شرف ضيافة القرية... الا ان ياذن الله بامر كان مقضيا وهي عبارة عن : بدلة تدريب لكل لاعب وبدلة خروج وجاكت مطر، و ٤ فلانلات و ٤ شورتات لكل لاعب. وحذاء عادي... الكمية الموجودة ثمنها بالمصري ٣٩ الف جنيه... قرر عليها جمارك وضرائب ٤٠ الف جنيه غارمة و ١٢ الف جنيه غرامة او تكاليف ضيافة ، وتشريف لقرية البضائع. اي أن من المقرر اكثر لــ ١٣ الف جنيه من ثمن البضاعة الاسامي : وانتك منين جحا! يا رب فك حبسهم... واعفهم من التعنت هم، ومن مثلهم!!

مسير يفوز بــ ٢٠٠ الف دولار و ببطولة الاساتذة في التنس

فاز اللاعب التشيكي ميلوسلاف مسير ببطولة الاساتذة للتنس التي اقيمت في اطار الجائزة الكبرى نابيسكو والتي تبلغ قيمة جوائزها ٧٦٥ الف دولار بعد فوزه على الاميركي جون ماكنرو في المباراة النهائية للبطولة اول امس الاحد بمدينة دالاس في ولاية تكساس الاميركية.

وقد استطاع مسير المصنف رقم ٥ في قائمة محترفي التنس الدولية ان ينتزع الفوز من ماكنرو والمصنف رقم ٧ في مباراة من اربع مجموعات واستمرت ساعتين و ٣٦ دقيقة... سيطر فيها مسير على مجريات اللعب ما عدا المجموعة الثانية التي فاز بها ماكنرو ٣/٦.

وكانت نتائج المجموعات الاربع ٦/صفر ــ ٦/٣ ــ ٣/٦ . وبذلك يفوز مسير بالجائزة الاولى وقدرها ٢٠٠ الف دولار اما ماكنرو فيحصل على الجائزة الثانية وقدرها ١٠٠ الف دولار.

فوز شباب بيت أولا بكأس سداسيات الربيع

نوبا ــ اقيمت مباريات سداسيات الربيع على ملعب مدرسة نوبا الثانوية حيث اشترك فيها كل من نادي نوبا ، نادي خاراس ، نادي الشيوخ ، بالاضافة الى شباب بيت أولا وقد فاز شباب بيت أولا بالمباريات حيث حصل على المرتبة الاولى واستلموا كأس الدوري لهذا العام سنة ١٩٨٧.

حيث قام بتحكيم المباريات عزام النجار ، احمد ابو عريش ، و يعود الفضل في فوز شباب بيت أولا الى المدرب الموهوب عاكف احمد العطة وتعاون اللاعبين في الملعب بشكل جيد حيث برز في المباريات بشكل ملحوظ كل من : ناصر عبد الله العملة ، عبد الرحيم فراش ، خالد عبد الفتاح العملة ، عبد المجيد العملة ، وجيه عثمان عقل ، ومحمد عثمان عقل ، وقدموا للمشاهدين مباراة جيدة نالت اعجاب الجميع.

في دائرة الضوء

يسر «الشعب الرياضي» ان تسلط اضواءها هذا اليوم على احد لاعبي نادي طارق بن زياد بالخليل وقد اجاب على اسئلتنا مشكورا فقال :

الاسم : نوح رضوان الجمل
العمر الزمني : ٢٤ عاما
والرياضي : ٧ سنوات
اللعبة التي تمارسها : كرة القدم والسباحة
النادي الذي تلعب لحسابه : طارق بن زياد
مركز في الملعب : جناح ايسر
على يد من تدربت؟ تدربت على يد رشاد الجعبري وعبد الرؤوف ابو سنينة.
الى جانب من ترتاح اللعب : الى اللاعب ناجح السلايمة وجعفر وزوز.
من هو احسن لاعب محلي في نظرك؟ محمد الصباح من ثقافي طولكرم وحازم صلاح من شباب الخليل.
حكم كرة قدم محلي يعجبك : عبد الرؤوف ابو سنينة وعبد الناصر الشريف.
افضل ثلاث فرق محلية : شباب الخليل ، اسلامي بيت لحم ، سلوان
مثلك الاعلى من اللاعبين عربيا وعالميا :
عربيا : بودر باله
عالميا : مارادونا
نصائحك للاعبين : عدم الغرور ، عدم التدخين ، الانتماء الحقيقي للنادي واطاعة المدرب.
امنيتك الرياضية : ان اصبح لاعبا مشهورا

اجرى اللقاء : ابراهيم غيث / القدس

فوز فريق اتحاد بيت المقدس على فريق جمعية الشبان المسلمين بكرة القدم

القدس ــ فاز فريق اتحاد بيت المقدس على فريق جمعية الشبان المسلمين ــ الرام ــ بلعبة كرة القدم يوم السبت الماضي بنتيجة ٢/٣ وذلك في المباراة التي جرت على ملعب كلية الامة في ضاحية البريد.

وسادت المباراة الروح الرياضية العالية من كلا الفريقين ، وبرز من الاتحاد المقدسي عدنان الفاخوري.

وكانت خطوط الهجوم لفريق الاتحاد المقدسي موفقة و بالمقابل كان خط دفاع جمعية الشبان المسلمين ــ الرام ــ صلب ومن خلفه حارس المرمى الذي تصدى لعدة هجمات من فريق الاتحاد المقدسي.

فوز المالحة على اهلي سلوان بالثلاثة

من غالب النتشة ــ جرت على ملعب بيت جالا مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي اهلي سلوان وشباب المالحة وكانت هذه المباراة جيدة المستوى في الشوط الاول حيث لعب فريق المالحة بطريقة هجومية حيث احرز هدفهم الاول في الدقيقة العشرين امين عيد ينهي الشوط الاول بهدف يتيم للمالحة وفي الشوط الثاني ضغط المالحة على مرمى اهلي سلوان بواسطة الثلاثي يوسف وامين وسجل اللاعب حسن قطامش الهدف الثاني على اثر تمريرة من يوسف قطامش . واختتم امين عيد اهداف المباراة بالهدف الثالث ليحظى بذلك المالحة على الكاس المقدم من احد مشجعي الفريق.

حكم اللقاء : عيد الكردي

الشعب الرياضي

كلمات متقاطعة

اعداد : فتحية محمد العلي

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢				■					
٣	■				■	■			
٤		■	■	■					
٥	■					■	■		
٦			■		■			■	
٧									
٨				■					
٩	■	■	■					■	

افقي : ــ
١) مخيم فلسطيني في لبنان ٢) عكس نهاية ــ جريدة يومية محلية بدون ال ٣) بمعنى باغت ناقص الحرف الاخير ــ ادرك ٤) بمعنى ارثيه ــ ف ٥) لهو ناقص الحرف الاخير ــ الاسم الاول لرئيس عربي ٦) ع ــ بين اثنين معكوسة ــ حرف ــ للتضجر ٧) رئيس بلدية محلي سابق ناقص الحرف الاخير ٨) يفاوض على شيء ــ من فصائل المنظمة مبعثرة ٩) م ــ عكس بعيد

عمودي : ــ
١) اسم علم منكر مركب ٢) يصد الاذى ــ قوة رياضية ٣) اسم علم مؤنث ــ بمعنى اصدقاء الدرب ٤) للتخيير ــ حرف ــ فرح ٥) ملكة ــ مصيبة ــ والدتي ٦) حرف ــ حرف ــ من النحل ــ حرف ٧) ضمه ــ حرف ــ في الوجه معكوس ٨) سكت فجاة ــ قيد معكوسة ٩) من الحيوانات الاليفة ــ هربت

حل المربع السابق

افقي:
١ ــ فردوس محمد ٢ ــ محمد الرجوب (معكوسة) وناقصة اخر حرف ٣ ــ اا ــ م م ــ حميد (معكوسة) ٤ ــ د ي ــ باي ــ مدد (معكوسة) ٥ ــ معركة ــ راته ٦ ــ هب ــ شهد (معكوسة) ــ علوي (ليلى علوي) ٧ ــ ند ــ جل ــ ك ــ فيش (معكوسة) ــ و ٨ ــ دول ــ بر ــ زايد ٩ ــ سماعي ــ بقعة (معكوسة) البقعة.

عمودي:
١ ــ فؤاد مهندس ٢ ــ رجاء عبدو ــ م ٣ ــ در ــ الجدري (معكوسة) ٤ ــ و ــ عبلة كامل (معكوسة) ٥ ــ سامية شكري ٦ ــ مدد ــ رع ــ زهــ ٧ ــ حميد الشاعر (ناقصة اخر حرف) ٨ ــ محمد توفيق ٩ ــ بدوية محمد (معكوسة).



● الحمل : ٢١ آذار ــ ٢٠ نيسان
علاقتك بمن تحب يتحدد شكلها النهائي خلال الايام القليلة القادمة . لا تحاول ان تفرض افكارك دون مناقشة . هذا ليس في صالحك.

● الثور : ٢١ نيسان ــ ٢٠ أيار
حالة نفسية تعاني منها تجلب لك الهموم والاحزان . حاول ان تخفف عن نفسك بالخروج من دائرة الاعتقال التي فرضتها عليك الظروف غير الطبيعية.

● الجوزاء : ٢١ أيار ــ ٢١ حزيران
اخبار سارة تسمعها عن احد الاقارب الموجودين في الخارج . التفاؤل احدى صفاتك الحميدة والتي تجلب لك السعادة.

● السرطان : ٢٢ حزيران ــ ٢٢ تموز
مشروع خطبة او زواج يتم في بيتكم . الافراح معمر نفوسكم لفترة طويلة . لا تفرط كثيرا في الضحك لانه قد يضر بصحتك.

● الاسد : ٢٣ تموز ــ ٢٢ آب
منحة مالية تحصل عليها في راتبك هذا الشهر و بشكل غير متوقع . تحسن طفيف على احوالك المادية يتيح لك حل بعض مشاكلك.

● العذراء : ٢٣ آب ــ ٢٢ ايلول
فرصة عمل جديدة تحصل عليها بعد ان امضيت وقتا طويلا وانت عاطل . الهموم والمتاعب التي كنت تعانيها تتخلص منها تدريجيا.

● الميزان : ٢٣ ايلول ــ ٢٢ تشرين الاول
«سر» لاحد الاصدقاء تحاول ان تفشيه بعد خلافاتك الحادة معه وهذا ليس في مصلحتك . علاقاتك بمن حولك في تدهور.

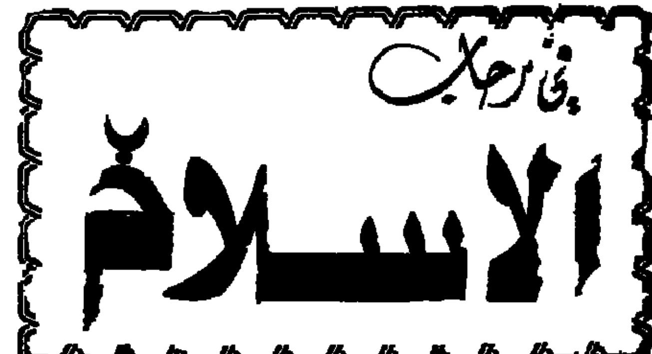
● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ــ ٢٢ تشرين الثاني
المصارحة وقول الحقيقة هو الاسلوب الصحيح في التعامل مع الاحباء . لا تحاول ان تخفي ما يدور في قلبك من مشاعر تجاه الاخرين.

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ــ ٢١ كانون الاول
ابتعادك عن الاعمال الشريرة هي الاسلوب الوحيد الذي تستطيع من خلاله بناء علاقات اجتماعية مع الاخرين و بشكل قوي.

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ــ ١٩ كانون الثاني
تفكر كثيرا بالاخطاء التي ارتكبتها بحق افراد العائلة مما يولد عندك شعورا بالذنب . حالتك النفسية لا تتسم بالثبات.

● الدلو : ٢٠ كانون الثاني ــ ١٨ شباط
الوعكة الصحية التي المت بك في طريقها الى الزوال . ترتبط بعلاقة صداقة قوية مع احد الاشخاص الذي يقدم لك مساعدة هامة.

● الحوت : ١٩ شباط ــ ٢٠ آذار
مشاعر الخوف التي تسيطر عليك هذه الايام تؤدي الى كثرة التفكير والهموم . الجرأة والشخصية القوية تساعدك كثيرا في الخلاص من الخوف.



في رحاب الاسلام

بين التواضع والتكبر في الشريعة الاسلامية

بقلم : ياسين محمد ابو ناب

التواضع صفة حميدة وقد جاء الاسلام وكان من اهم اهداف رسالته سمة التواضع ونشرها بين الناس كافة والقضاء قضاء مبرما على نزعة الكبرياء المنتشرة في العالم اجمعه فكان صلى الله عليه وسلم وهو القدوة الحسنة لكافة المسلمين من اشد واكثر الناس حياء وتواضعا لله فكثيرا ما كان يعظ قومه بقوله : « لن يدخل الجنة من كان في قلبه نرة من كبر» .

وكان عليه الصلاة والسلام يجلس حيث ينتهي به المجلس و يعطي كل واحد من جلسائه نصيبه حتى لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه.

وخرج النبي عليه الصلاة والسلام مرة على اصحابه متوكا على عصا فقاموا له فقال «لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضكم بعضا» .

ومن قوله الكريم : « لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا: عبد الله» ومن مظاهر تواضعه عليه افضل الصلاة والسلام انه كان يخصف نعله و يرقع ثوبه و يخدم في مهنة اهله و يقطع اللحم معهن وكان من اشد الناس حياء لا يثبت بصره في وجه احد يجيب دعوة العبد والحر ، و يجلس بين اصحابه مختلطا بهم حيثما انتهى المجلس ومن جالسه او قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ومن ساله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول.

جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم رجل يرتعد يوم فتح مكة فقال له : رسول الله : «هون عليك فاني لست بملك انما انا ابن امراة من قريش كانت تاكل القديد».

فها هو النبي الامين الانسان القائد الرائد يجرد نفسه من كل الاوصاف والالقاب العظيمة التي يتصف بها الملوك الذين هم ادنى منه درجات سحيقة ولا يوجد وجه شبه بينه صلى الله عليه وسلم و بينهم فهل يتعظ هؤلاء الملوك الذين قال الله سبحانه يصفهم ارق وصف : «ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون» و يبين لنا رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه عاقبة التكبر والاستعلاء فيقول : «من تواضع لله رفعه ومن تكبر وضعه الله».

و يوضح لنا رسولنا الكريم معنى الكبر والتكبر والبطر وهو ازدراء الناس وانتقاص اقدارهم وهضم حقوقهم بقوله الكريم :« الكبر بطر الحق وغمط الناس» فالكبر هو الانانية المطلقة والتي يريد صاحبها ان يكون ظل الله في ارضه ومتشبها بالذات الالهية ولا يخضع لمنطق الحق و يصم اذنيه عن استماع النصيحة فهو لا يأتمر من غيره ولا يحتاج للنصح والارشاد كيف لا وهو الطاغية الجبار وما عليه الا ان يامر فيطاع وعاقبه الكبر وخيمة والكبر ينم عن خفه في العقل وقد صور ذلك الامام جعفر الصادق اصدق تصوير اذ قال : « ما دخل قلب امرىء شيء من الكبر الا خرج من عقله مثل ما دخله» .

فالكبرياء صفة من صفات الله سبحانه وتعالى ومن اسمائه الحسنى المتكبر ولا يجوز لاحد من البشر ايا كان ان تحدثه نفسه بالتكبر والاستعلاء او مشاركة الله سبحانه في هذه الصفة او هذا الاسم المبارك لان التكبر عاقبته وخيمة كالظلم فهي تخرج صاحبها من زمرة المؤمنين الى زمرة الملعونين فعاقبة ابليس على عناده وكبريائه وتمرده عن السجود لادم هو الطرد من الجنة مسربلا بالذل والهوان لقوله عز وجل :«فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين» .

وكل من حاول او يحاول تقمص هذه الصفة او هذا الاسم يقصمه الله سبحانه وتعالى لقوله عز وجل :« وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم» وقوله سبحانه :«ان الله لا يحب المتكبرين» .

وقد ادرك لقمان عليه السلام هذا الامر في وصاياه لابنه :« ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك , واخفض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير».

ومن الاقوام السابقة المتكبرة الطاغية التي اثرت التكبر والاستعلاء قوم عاد الذين اغتروا بما لهم من قوة وباس فاستكبروا وطغوا وتجبروا. واعرضوا عن هدي الله وطريق الحق وسلكوا طريق الضلالة فاصابهم الله عز وجل بالذل والمهانة والهلاك عقابا لهم لانهم اثروا الاستعلاء والتكبر وها هو القرآن الكريم يصف ما حاق بهم بقوله تعالى :« فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون».

وقوم ثمود وفرعون حيث وصفهم الله عز وجل بقوله :« وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد» .

اما فرعون فقد كان من المستكبرين فاخذه الله مع قومه اخذ عزيز مقتدر فكانت عاقبة فرعون وقومه في الدنيا الاغراق في البحر وفي الاخرة ذكر الله سبحانه ما اعد لهم من عذاب اليم عبرة لمن اعتبر فقال سبحانه :« وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا و يوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب» .

وفي قصة سليمان عليه السلام مع بلقيس عبرة وعظة في التواضع فلا يأخذه التكبر ولا يغتر عليه السلام بما اتاه الله من العلم لقوله تعالى :«ولقد اتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين» وتبين لنا ذلك في قول الهدهد لسليمان بعد عودته من غيبته عنه بقوله عز وجل :« احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين» فقد وهب الله لسليمان الحكمة وعلمه منطق الطير والحيوان وهو نبي الله فلم يتكبر على الهدهد ذلك الطير الضعيف الذي لم يعلم كعلم سليمان عليه السلام فخاطبه بذلك القول المملوء تحديا ولكن سليمان عليه السلام المتواضع الذي لم يسيطر عليه الغرور ولا التكبر والاستعلاء وتلك صفات ملوك هذا الزمان لم يعاقب الهدهد ولم يقتله او يسجنه بل خاطبه برفق ولين :« سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين» وهذه عظة وعبرة للعلماء ايضا لان في عباد الله من يفوقهم علما لقوله تعالى :«وما اوتيتم من العلم الا قليلا» .

ان ما اصاب الاقوام السابقة من غرور بقوتها و باسها اصاب الدول الكبرى التي تدعي الحضارة والمدنية والتقدم فتكبرت واستعلت وسارت في طريق الضلال والكفر وطغت وتكبرت و بطرت واوقدت نار الحروب في جميع ارجاء المعمورة واستعبدت شعوبها الصغيرة المغلوبة على امرها ونهب خيراتها واستغلتها ابشع استغلال واوقدت نار الفتن بينها واستعملت كل الطرق الخسيسة للتسلط والهيمنة وشراء الذمم والضمائر واستعملت الاساليب الشيطانية ومنها « فرق تسد» في سبيل مصالحها الانانية وهذا هو التكبر والكبرياء بعينه ولكن الله يجيبهم :« فمهل الكافرين امهلهم رويدا» ألم تعتبر هذه الدول الاستعمارية بما حل في الاقوام السابقة التي استكبرت في الارض ومنطقها يقول :« من اشد منا قوة» فحاق بها الدمار والهلاك واصابها الذل والخسران المبين نتيجة استعلائها وتكبرها بقوله تعالى :« اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق» صدق الله العظيم



قراءة في كتاب

«فكرة الدولة في الاسلام»

بقلم : د. محمد شوقي الفنجري

■ اولا : القضية التي يطرحها الكتاب

هذا الكتاب وان كان يعرض للخلاف الفكري بين كل من شيخ الاسلام بباكستان ابو الاعلى المودودي رحمه الله ، وشيخ الاسلام بالهند ابو الحسن الندوي حفظه الله ، حول مفهوم كل منهما للدين الاسلامي او مفهوم الالوهية او مفهوم التقوى او الالتزام الديني ، الا انه في الحقيقة يفجر قضية قديمة وما زالت قائمة .

انها قضية نهجين ومدرستين يسودان العالم الاسلامي ، وما نتج عن غلبة احداهما على الاخرى من اثار جد خطيرة ، ترتبط في تقديرنا بقضية تخلف او تقدم العالم الاسلامي او قضية فاعلية الاسلام او قضية سلبية او ايجابية الفرد المسلم في كل زمان ومكان .

أ ـ فالمدرسة الاولى والتي من ابرز ممثليها قديما الامام الغزالي ، وحديثا الشيخ ابو الحسن الندوي وغيره وهم كثير . وتركز هذه المدرسة في مفهومها للاسلام على العقيدة والعبادة والاخلاق ، وما ترتب على ذلك من اكتفاء المسلم بالفرائض الدينية ورضائه على نفسه واعتقاده بالفوز برضا الله وجنته طالما كان مؤديا للصلاة والزكاة والصيام والحج لمن استطاع اليه سبيلا .

ب ـ والمدرسة الاخرى والتي من ابرز ممثليها قديما الامام ابن حزم ، والامام ابن تيمية . وحديثا الشيخ ابو الاعلى المودودي والشهيد سيد قطب ، وغيرهم وهم قليل . وتركز هذه المدرسة في مفهومها للاسلام على الشريعة ونظام الحكم وان اهم خصائص العبادة والالوهية الحاكمية اي الحكم بما انزل الله . وما يترتب على ذلك من عدم اكتفاء المسلم بمجرد قيامه بالفرائض الدينية بل انه لا راحة له ولا سبيل له في الفوز برضا الله وجنته الا باقامة شرعه تعالى خاصة في المجال السياسي وفي المجال الاقتصادي بضمان حد الكفاية لكل مواطن وعدالة التوزيع .... وفي المجال الاجتماعي بتحقيق تكافؤ الفرص والتعاون على البر والتقوى .... الخ

■ ثانيا : رأي المؤلف ورأينا في الموضوع :

أ ـ رأي المؤلف : يرى الاستاذ احمد محمد جمال ان الخلاف بين المدرستين سالفتي الذكر ، هو خلاف ظاهري لا حقيقي . ذلك ان الاسلام هو عقيدة وشريعة او هو بعبارة اخرى دين ودولة او هو مصحف وسيف او عبادة وقيادة ، وان هذا ما يؤكده الشيخان المودودي والندوي ، وما تركيز احدهما على جانب دون اخر الا بسبب الظروف التي عايشها كل منهما

و يفصل ذلك الاستاذ المؤلف احمد محمد جمال ، مشيرا الى ان الشيخ المودودي رحمه الله ، ينتمي الى دولة باكستان التي استقلت منفصلة عن الهند لاقامة دولة اسلامية دون ان تعي الحكومات المتعاقبة حكمة ذلك ، وكان من الطبيعي تركيزه على حاكمية الله ، وان علامة قيام الاسلامي هو اعمال كامل شرعه تعالى ، وان المجتمع مهما ضم من افراد مسلمين على ارضه وتحت سمائه لا يكون مسلما حقيقيا حتى يتم تطبيق شرعه تعالى في كافة انشطة المجتمع سياسية كانت ام اقتصادية ام اجتماعية ... الخ ، اما الشيخ الندوي حفظه الله ، فينتمي الى دولة الهند التي تحكمها اغلبية هندوكية اضطرته الى الاكتفاء بالتركيز في دعوته على العقيدة والعبادة والاخلاق والتذكير بحضارة الاسلام العظيمة والمطالبة باحيائها .

ب ـ رأينا في الموضوع : ومع اتفاقي مع المؤلف الاستاذ احمد محمد جمال . ان الخلاف بين المدرستين هو خلاف زمان ومكان ، وان العقيدة والشريعة في الاسلام يكمل كل منهما الاخر ولا يغني احدهما عن الاخر ، حتى اننا نشبههما بساقي الانسان حيث لا يستطيع ان يمشي على ساق دون الاخرى .

واننا كنا لا نتصور الاسلام في بلد اجنبي ، قد يلتزم بحكم وعيه وتقدمه تعاليم الاسلام السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، دون التزامه بعقيدته ، فانه ايضا لا يمكن ان نتصور الاسلام في بلد يقوم اهله بالصلاة والصيام وسائر العبادات ، بينما يغفل تعاليم الاسلام السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتي تستلزم المساواة ، وتضمن حد الكفاية لكل فرد ، وتعتبر تعمير الكون ، من افضل ضروب العبادة ... الخ ، فالتزام الشريعة كاملة غير منقوصة ، هو الذي يساعد على صفاء العقيدة وعلى خلق المجتمع الاسلامي ، مجتمع المتقين ، بل ان غاية ما تستهدفه العقيدة والتعبد هو حاكمية الله . وصدق الله العظيم «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون» وانه عندما سمع عدي بن حاتم الاية القرانية «اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله» قال : لم نكن نعبدهم يا رسو ل الله ، فرد عليه الصلاة والسلام «لقد احلوا لكم وحرموا عليكم . فاطعتموهم ، وتلك عبادتهم» .

واننا كنا نخالف هؤلاء الذين يركزون على العقيدة دون الشريعة ، مهما كانت ظروفهم او انتماءاتهم ، فاننا نعجب اكثر لهؤلاء الذين يبحون سواتهم بالمواعظ الدينية والدعاوي الاخلاقية ، دون ان يشغلوا انفسهم بتوفير اسبابها الموضوعية ...

فقضية الحاكمية في نظرنا هي قضية اسلام او جاهلية ، وهي بعبارة اخرى قضية ايمان او كفر . فالله تعالى في قرانه يجعل الربوبية مترادفة للحاكمية فيقول «افحكم الجاهلية يبغون ، ومن احسن من الله حكما لقوما يوقنون» و يقول «فاحكم بينهم



غلاف الكتاب

بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق» و يقول «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت و يسلموا تسليما» والمسلم الحق يدرك معنى (لا اله الا الله) بانه لا حاكمية الا لله ولا شريعة الا ما شرعه الله ، وصدق من قال : «ان الله ليزع بالسلطان ما يزع بالقران والحاكمية الاسلامية ليست كما توهم البعض تعني انفراد رجال الدين بالحكم ، وانما هي اقامة شرع الله بغض النظر عن صفة القائمين بالحكم

■ ثالثا : من اسباب تخلف العالم الاسلامي

ان كتاب الاستاذ احمد محمد جمال رغم صغره ، الا انه اثار في نفسي قضية خطيرة هي قضية تخلف العالم الاسلامي او بعبارة اخرى ادق مشكلة هذا الانفصام القائم بين حقيقة الاسلام وواقع المسلمين .

فمن المعروف المسلم به ، ان سلوك الانسان وتصرفاته ، هي نتاج عقيدته وافكاره ، وهو الامر الذي يتحدانا به الكثير من المستشرقين ، متبنين دعوى خاطئة بان عقيدة الاسلام وافكاره هي المسؤولة عن تخلف العالم الاسلامي ، غافلين ان كثيرا من التقاليد والافكار السائدة لدى عوام المسلمين بعيدة كل البعد عن حقيقة الاسلام ، وان غالبية الدول الاسلامية لا تلتزم باحكام وتعاليم الاسلام ... بل ان كافة اجهزة اعلامها من صحافة واذاعة وتليفزيون ... الخ ، تبث في المجتمعات الاسلامية وتخلق فيها بيئة ومناخا بعيدا كل البعد عن الاسلام . ومن ثم وقد ادركنا حقيقة الامر ، فاننا لا نعجب بل نتوقع هذا الانفصام او ما يحلو ان يسميه المستشرقون الفرنسيون بانه الطلاق القائم بين الاسلام وواقع المسلمين .

ولقد كشف الاستاذ المؤلف احمد محمد جمال ، عن حقيقة الخلاف بين مدرسة او نهج الشيخ المودودي ومدرسة او نهج الشيخ ندوي ، وان مرده الفصل بين العقيدة والشريعة او بعبارة ادق الفصل بين الايمان والعمل او بين الفكر والسلوك . ومن ثم انتقد ـ وان كان في رفق ـ دعوى الشيخ الندوي بان العبادات واركان الدين هي حجر الزاوية في الاسلام ، وان الامور الاخرى كاقامة الحكومة الالهية وتأسيس المدنية الاسلامية هي مجرد وسائل وفي درجة ثانوية في الاسلام ، مؤكدا انه بدون قيام الحكومة الاسلامية كما شرعها الله فلن تكون هناك عبادة ولا صلاة ولا مساجد (صفحة ٧٧) .

واضيف ان المسالة ابعد واخطر من ذلك ، فقد ترتب على المدرسة الاولى ، والتي يمثلها قديما الامام الغزالي بقوله في التقوى التي هي العامل المميز بين الناس في الاسلام بانها (الاعراض عن الدنيا والمال ، والهروب من الشواغل والعوائق ، وقطع علاقة القلب عن الدنيا والانابة الى دار الخلود) في حين ان مثل هذا السلوك ليس من التقوى او من الاسلام ، ذلك الدين الذي جاء ايجابيا لا سلبيا ، واجتماعيا لا انعزاليا . وانه في اعتقادنا لم يساء الى الاسلام الا بمثل هذه الافكار والدعاوي الهادمة المعوقة ، والتي تبناها وروج لها بكل اسف ائمة وشيوخ لهم وزنهم ومكانتهم في الاسلام .

ولقد آن الاوان لتصحيح مفهوم التقوى في الاسلام بانها العمل الصالح المتمثل في اتقان المرء عمله فالله تعالى كما ورد في الحديث يحب المؤمن المحترف والمتقن عمله لا المتفرغ للعبادة او المكثر من الاوراد والاذكار ، وان احب الناس الى الله ليس اكثرهم صلاة وصياما وانما انفعهم للناس ، بل ان التقوى بنص القران ، تتجسد في صورتها المثلى في تعمير الكون وتنمية الحياة واقامة العدل ، ذلك ان الانسان هو خليفة الله في ارضه «اني جاعل في الارض خليفة» وانه تعالى سخر له كل شيء «وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه» فيجب ان يرتفع الى مستوى هذه الخلافة بان يعمر الدنيا و يحييها و يسخر طاقاتها لخدمته و يسعد بخيراتها حامدا الله اعمالا لقوله تعالى «هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها» اي كلفكم بعمارتها . وهو يباشر ذلك كله في «معية الله» اي باسمه تعالى وامره سبحانه ، ذاكرا اياه في كل لحظة مسبحا بحمده شاكرا فضله ، خاشيا غضبه وانتقامه ملتمسا رضاه وتوفيقه تعالى ، وصدق الله العظيم «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ، ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ، ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين» ، وقوله تعالى «ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم» وقوله سبحانه «ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب» ، وقوله تعالى «لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس» وصدق رسوله الكريم «العمل عبادة» ، وقوله عليه الصلاة «ما عبد الله بمثل عمل صالح» وقوله عليه السلام «ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم ، ولكنه ينظر الى قلوبكم واعمالكم» وصدق الخليفة الراشد عمر بن الخطاب «والله لئن جاءت الاعاجم بالاعمال وجئنا بغير عمل ، فهم اولى بمحمد يوم القيامة» .

■ رابعا : الصحوة الحقيقية او اساس التغيير والاصلاح :

ولقد احسن الاستاذ المؤلف احمد محمد جمال ، حين كشف في اكثر من موضع في كتابه ، ان سر عظمة الاسلام في عهده الاول هو «الحاكمية» اي اقامة شرع الله تعالى كاملا ، وان عزة الصحابة والمسلمين الاوائل كانت في جمعهم بين العقيدة والقيادة او بعبارة اخرى بين العبادة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وصدق الله العظيم «وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين» وقوله تعالى «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» .

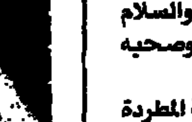
ونقدر للاستاذ المؤلف نقده للصوفية في صورتها الحالية ، من حيث انزوائها للاذكار وللموالد ، دون ان نرى لهم او نسمع عنهم امرا بمعروف ولا نهيا عن منكر ولا نصحا لولاة الامور ولا زجرا للعامة عن اخطائهم واسوائهم (صفحة ٨٦) كما نقدر اشارته الى نماذج حديثه من الدعاة الاسلاميين الذين جمعوا بين العبادة والجهاد اي بين الايمان والعمل او بين المصحف والسيف ، كالامير عبد القادر الجزائري الذي رفع راية الجهاد على الفرنسيين وكان الى جانب ذلك راسخ القدم في التصوف وله كتاب في ذلك سماه «المواقف» ومثله السيد احمد الشريف السنوسي الذي كانت زاويته في ليبيا اكبر مركز روحي وفي نفس الوقت اكبر مخيم حربي في افريقيا (صفحة ٦٩).

فالصحوة الحقيقية للاسلام ، بل اساس التغيير والاصلاح ، هو في اقامة الحاكمية الاسلامية ، التي هي تكليف لا تشريف وعبادة ورسالة ، والتي احسن الكاتب المؤلف التعبير عنها بقوله بصفحة ١١٧ (انها ليست نصوصا ولا عبادات ، ولا هي مقالات وخطبا ، وانما هي في الدرجة الاولى القدوة الحسنة في القائمين على الحكم والاسوة الماثلة فيمن يتولون امور الناس) .

ولا اجد ما اختم به تعليقي على كتاب الاستاذ احمد محمد جمال ، الصغير في حجمه القمة في موضوعه ، خيرا مما ذكره عن الامام ـ بحق ـ ابو الاعلى المودودي ، حين حكم عليه بالاعدام عام ١٩٥٣ ، وعرض عليه محبوه وتلامذته وهو في السجن ان يلتمس من الحاكم العفو عنه . فكان رده (ان طلب العفو من ظالم يخالف مبادئي ، لني على استعداد لبذل روحي في سخاء ، ولكني لست مستعدا لإقدم طلبا بالعفو عني ، فانا لا افكر في اهلي ولا ولدي ، فقد سلمت امرهم لله» .

بسم الله الرحمن الرحيم

خلود شريعة الاسلام





بقلم الشيخ
يوسف جمعة سلامة
مدير العلاقات العامة
بمعهد الازهر بغزة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين:

ان من السنن الالهية المطردة في هذا الكون ان الله جلت حكمته كتب على نفسه ان يرسل الى عباده رسلا مبشرين ومنذرين ، اقامة للحجة ، وقطعا للمعذرة ، ليهلك من هلك على بينة ، و يحي من حي عن بينة ، طبقا لقوله تعالى :(وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا).

ولقد تعاقبت رسل الله الى خلقه ، وأنزل معهم الكتاب والحكمة هدى ونورا ، وموعظة وتشريعا ودلالة على الحق وعلى الصراط المستقيم «رسلا مبشرين ومنذرين ، لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل»

ثم مرت على الارض فترة غير قصيرة من الزمن انقطع فيها الوحي فعمت الضلالة وفشت الجهالة ، حتى انبثق فجر الهداية بنزول شريعة الاسلام وقيام دعوة محمد عليه الصلاة والسلام.

وحري بشريعة كانت خاتمة الشرائع والرسالات ان تكون خالدة الى قيام الساعة وجدير بدعوة قام بها اخر الانبياء وخاتم المرسلين ان تكون دعوة الحق والهدى في كل جيل (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين).

ان الغاية من شريعة الاسلام اسعاد البشر وتهيئتهم للحصول على اقصى ما يأملون من الرقي الديني والدنيوي والنعيم الاخروي وهو الهدى الالهي السائق لذوي العقول السليمة الى ما فيه صلاحهم وفلاحهم في الدنيا والاخرة.

ان الاسلام نظام عام شامل يهدف الى تحقيق العدل بين الناس وتنظيم العلاقات بين الافراد والجماعات وارساء قواعد المجتمع الصالح والحكم الرشيد.

فهو يعالج امور الحياة بحكمة الهيه و يرشد الى اقوم السبل ، وانجع الطرق المؤدية الى الصلاح والاصلاح و يدعو الى السمو الاخلاقي والتقدم الحضاري والاخذ باسباب القوة والفلاح وقد اوجد الحلول العملية الحاسمة لكل مشكلات الحياة مما يؤدي الى استقامه شؤون الناس :افرادا وجماعات ، وامما وحكومات.

بملء افواهنا نستطيع ان نقول : ان الاسلام شريعة خالدة لانها النظام الامثل للحياة في كل زمان ومكان ولانها تقوم على مبادىء ومثل واداب ، هي في حد ذاتها اسمى ما تصبو اليه الانسانية وتهدف الى تحقيقه مختلف المذاهب الاجتماعية والسياسية والدينية التي تعاقبت في تاريخ الاصلاح الطويل.

فالعدل والمساواة والاخوة والتراحم والتكافل والتعاون والكرامة والحرية والسماحة والاحسان ، والفضائل الخلقية ، والمثل الكريمة مبادىء خالدة في حد ذاتها وهي لب الاسلام وقوام شريعته . وأهداف رسالته ودعوته.

ولقد نزل القرآن كتاب الهداية والخلود فتبناها ودعا اليها وأمر بها وسلك في سبيل ترسيخ معانيها مختلف الاساليب البيانية والمعاني البلاغية وجاءت السنة المطهرة ـ خلال ثلاثة وعشرين عاما ـ حافلة بأبلغ الصور التطبيقية وأنجح الوسائل العملية المحققة لتلك الاهداف والتي جعلت من مبادىء الشريعة الاسلامية واقعا حيا ودستورا حاضرا كان ولا يزال نهجا قويما وهديا متبعا.

ليس في شريعة الاسلام جمود وركود او قصور عن الوفاء بحاجات البشرية وليس لها رجعية مزعومة او رهبانية مبتدعة بل هي حافلة بالحركة والنشاط زاخرة بالحياة لا تتخلف عن ركب التقدم والمدنية ولا تقصر عن حاجة البشرية ولا تجمد امام تقدم العصر وتعاقب الاجيال.

فالشريعة الاسلامية الغراء حيوية لا ينضب معينها ولا تخلق جدتها ولا تنفد مادتها وفيها من عناصر المرونة والتجديد والعمق والشمول والتفتح للحياة ما يجعلها صالحة لكل زمان ومكان.

فهي وان كانت تقوم على اسس ثابتة من العقائد والمبادىء التي لا تتغير بتغير الازمنة والامكنة الا ان هذه اصول وقواعد كانت ولا تزال منطلقا لكل اصلاح وتجديد وأساسا في مواجهة اي طور جديد.

ومن هنا استطاع الاسلام ان يستمر و يدوم و يصمد امام تقلبات الزمن واحداثه و يحطم كل كيد وعدو.

. ومن هنا كانت مسايرته لركب الحضارة المتطور وصلاحيته لان يكون خير موجه ومنظم للجماعات الانسانية في الحقب التاريخية المختلفة.

ان الاسلام ليس كما يزعم خصومه وأعداؤه استنفد اغراضه وحقق اهدافه في قرون غابرة وأجيال بائدة ففقد صلاحيته للحياة وأدى رسالته.

كلا ، انه دين حي ورسالة خالدة ، وشريعة مؤيدة ودعوة اصلاحية متجددة انه تقدير العزيز العليم ووضع الله الذي اتقن كل شيء .. «صبغة الله ومن احسن من الله صبغة» ؟ ونحن له عابدون»

عن ابي واقد الليثي قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد إذ اقبل ثلاثة نفر ، فاقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فرأى أحدهما فرجة في الحلقة فجلس وجلس الآخر خلفهم . واما الثالث فذهب مدبرا . فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «الا اخبركم عن النفر الثلاثة ؟ اما احدهم فاوى إلى الله ، فاواه الله . واما الآخر فاستحيى ، فاستحيى الله تعالى منه . واما الآخر فاعرض ، فاعرض الله عنه» .

كان اصحاب رسول الله على قدر كبير من الوعي والتنبه لما كان يدور حولهم وكأن ذاكرتهم كانت آلات تسجيل دقيقة ترصد الأحداث وتسجلها وتختزنها ، حتى إذا جاء وقت الحاجة إليها خرجت من قسم المحفوظات حية غضة ، كأنها تخرج إلى دنيا الطالبين لأول مرة . فهذا أبو واقد الليثي ـ وهو على أصح الاقوال ـ ممن أسلم قديما وكان يحمل لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح يحدثنا عن مجلس من مجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكرنا بأدب من آداب المسلم الذي عليه ان يلتزم به في كل مجلس شبيه بما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

كان المسجد منتدى المسلمين ونقطة تجمعهم ، ومجلس شوراهم ، ومدرسة تعليمهم ، ونبع ريهم الروحي في عبادتهم وتبتلهم الى الله عز وجل ، وملتقاهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . الذي كان يتخذ من مسجده مكتبه ، ومركز قيادته ، ومستقبل وفوده وقاصديه ذوي الحاجات . ولم تكن أوقات رسول الله تضيع في اللغو من القول أو التافه من الأمور . فإن الله قد استودعه رسالته أمره أن يبلغها ، وأوحى إليه كتابا عليه أن يبينه لمن حوله ، ليقوموا هم بدورهم بعد ذلك في زيادة البشرية ، والاخذ بيدها إلى الطريق السوي .

ولم يكن رسول الله في منهج تبليغه يثقل على اصحابه بالمحاضرات الطويلة ، أو البحوث المتخصصة ، أو الدراسة التفصيلية ، فيما لا فائدة في تفصيله . وإنما كان يتخول اصحابه بالموعظة من وقت لآخر ، مخافة السآمة والملل . وكانت موعظته التي يلقيها إليهم كلمات طيبات مباركات خفيفات على السمع والذاكرة وان كانت في مجال العمل والتوصية والتنفيذ بعيدة الغور ، كثيرة الفائدة ، عظيمة النفع . إنها الكلمات التي تحيي النفوس من مواتها ، وتطلق طاقاتها الحبيسة .. وتحسن توجيهها والانتفاع بها في الصالح من العمل ، والمثمر من الجهد ، والعائد بالخير ، والنتائج العملية في حياة الأمة المسلمة .

وكان الصحابة حول رسول الله أوعية علم كريمة . تستقبل الموعظة فتنعكس على أعمالها وسلوكها وتعاملها فيما بينها . يقول ابن مسعود : كان أحدنا يحفظ العشر آيات من كتاب الله فما يتجاوزها حتى يعمل بما فيها . فليس المقصود إذن صب الخطب في الآذان لتخرج بعد ذلك كالقرب المزقة ، ينفخ فيها الهواء من جانب ليتسرب من جوانب أخرى !

وفي إحدى هذه اللقاءات جاء ثلاثة نفر إلى مجلسه عليه السلام . ويلاحظ رسول الله سلوك النفر الثلاثة . وهو الذي لم تكن تغيب عن ذهنه اللماح ، وإدراكه الصحيح لأعماق النفس البشرية ، وما ينعكس من هذه الأعماق على السلوك الخارجي للأفراد ، لم يكن يغيب عنه التفسير النفسي لهذه الاشارات العفوية . ذلك لأن الله تعالى نبهه لهذه الاشارات وتفسيرها في قوله عز وجل «ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم . ولتعرفنهم في لحن القول» فسقطات اللسان واللفتات الخفية والتسلل من المجلس النبوي إشارات قوية على القلق وسوء الطوية يعرفها رسول الله فيمن لم تسلم طويتهم لهدي الله .

على ضوء البصيرة النافذة يحلل رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوك الثلاثة . أما هذا الذي حرص على أن يسد ثغرة الحلقة ويحشر نفسه فيها حشرا لا تزاحم فيه ، ولا إعنات بمن حوله ، ولا إساءة إليهم . فهو بعمله هذا يدل على ما استقر في داخله من الحب لله ولرسوله ، والحرص على الاستفادة والتسابق في الخير . فما دام قصده خيرا ، وسعيه كريما ، وعمله لا إضرار فيه بغيره ، فإن تسابقه تسابق في تحصيل الخير ورضوان الله ، وهكذا يكون المؤمنون في تدافعهم الى ما يعلي شأنهم ويرفع شعوبهم ويبوئهم المكانة العليا . لا يحجزهم حياء مصطنع ، ولا تهيب لا معنى له ، ولا تواضع عند قوم يتعجرفون ويترفعون على الناس . يدافعهم المؤمن بالمنكب ويسابقهم في النافع ويقبل على الخير بهمة وصدق عزيمة ، وهذا حقيق بأن يقبل الله عليه بفضله وتوفيقه .

أما الآخر فهو الانسان الحيي الخجول ، الذي لا يرغب في التزاحم ومدافعة الناس . يترك لغيره قصب السبق ، ويحتل المقاعد الخلفية . وهو وإن لم يكن كالاول فانه لايزال في بحبوحة من فضل الله . ويصوره الرسول الكريم بأنه استحيى ، فاستحيى الله منه .

أما الأخير فهو المنصرف عن الخير ، الضارب به عرض الحائط ، الذي لا يرفع للنماء رأسا ، ولا يرى نفسه أهلا لها ، أعرض عن الخير فأعرض الله عنه . إنه الأدب النبوي الذي يوجه المسلم لما يعلي من شأنه ويقربه من ربه .

... قدمت قلبي لكم شمل
قالوا لي انت أكيد ثمل ؟!

عصام أحمد خاص بـ«الشعب»

لفتنانت اسرائيلي وراء فضيحة جديده
تلطخ سمعة اجهزة مكافحة التجسس الاسرائيلية

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية امس الخميس ان لفتنانت اسرائيلي ادين في عام ١٩٨٠ بتهمة التجسس وراء فضيحة جديده تلطخ سمعة اجهزة مكافحة التجسس الاسرائيلية وكشفت الصحف للمرة الاولى عن هوية هذا العسكري.

وتتحدث الصحف الاسرائيلية منذ عشرة ايام في عبارات غامضه عن هذه المسالة دون ان يتسنى لها نشر التفاصيل لان الرقابة العسكرية والمحكمة العليا كانت تحظران ذلك.

واشارت الصحف الاسرائيلية الصادرة مساء امس الخميس الى اللفتنانت عزت نفسو اتهم يوسي جينوسار المسؤول السابق في جهاز شين بيت الاسرائيلي لمكافحة التجسس بتزوير وثائق من اجل توجيه تهمة اليه.

ويعتبر نفسو من قرية كفار كاما الجليل الاعلى وينتمي الى الطائفة الاسلامية الصغيرة ذات الاصل الشركسي والموجوده في الجليل / شمالي اسرائيل وكان قد القي القبض عليه عندما كان يخدم في جنوبي لبنان بتهمة التجسس وبيع اسلحة الى العدو.

واصدرت محكمة عسكرية حكما بالسجن لمدة ١٨ عاما ضد عزت نفسو وقدم اللفتنانت الاسرائيلي استئنافا امام محكمة عسكرية رفض في عام ١٩٨٦.

واشارت الصحف الى ان المسالة تفجرت بعد ان رفع المتهم الذي كان قد اعترف بانه مذنب دعوى قضائية امام المحكمة العليا مستغلا تعديلا جديدا في القانون العسكري يسمح برفع مثل هذا الاستئناف امام القضاء العسكري بعد استنفاد كل الوسائل القضائية.

ويؤكد اللفتنانت نفسو في استئنافه انه تعرض لضغوط جسمانية ونفسية اجبرته على الادلاء باعترافات معينة. وصرح مصدر وثيق الصلة بوزارة العدل لصحيفة معاريف الاسرائيلية بان المحكمة العليا قررت نظر هذه القضية لان الاتهامات التي تفيد بان بعض مجرمي القانون العام يزعمون انهم اعترفوا بذنبهم تحت الضغط تتكرر باستمرار.

واوضح المصدر نفسه ان المستشار القانوني للحكومة يعتزم ترك العدالة تاخذ مجراها ولا ينوي انهاء هذه المسالة باقتراح العفو من اجل جميع الاطراف المعنية اللفتنانت ويوسي جينوسار.

ويذكر في هذا الصدد ان شكوكا ثارت في العام الماضي حول جينوسار ومسئولين اخرين في جهاز شين بيت بسبب محاولتهما التستر على ملابسات قيام عملاء لجهاز شين بيت بقتل اثنين من الفلسطينيين بعد اسرهما اثر اختطافهما لباص اسرائيلي في عام ١٩٨٤ واضطر جينوسار وهؤلاء المسئولون الاخرون في شين بيت الى الاستقالة وقام الرئيس الاسرائيلي بالعفو عنهم بناء على طلب حكومة الوحده الوطنية الاسرائيلية من اجل منع ملاحقتهم قضائيا.

وذكرت صحيفة معاريف استنادا الى معلومات مستقاه من الدوائر الاسرائيلية لمكافحة التجسس ان الاتهامات الموجهة الى جينوسار ونشرت في الصحف وراءها دوافع سياسية بسبب صلات جينوسار الوثيقة مع اريبل شارون وزير الصناعة والتجارة.

ويتردد في هذه الدوائر ان الغرض هو النيل من شارون عن طريق جينوسار وتشير الدوائر نفسها الى الاضرار الكبيرة التي تلحق باجهزة الامن الاسرائيلية بسبب الحملات الهجومية المستمرة التي تتعرض لها.

وتضم الطائفة الشركسية في الجليل ٩٠٠٠ شخص اصلهم العبيد الذين نقلهم الاتراك من القوقاز الى فلسطين قبل مئات السنين ويلاحظ ان اعضاء هذه الطائفة يخدمون في الجيش الاسرائيلي مثل الدروز ويشتهرون بالولاء التام لاسرائيل واعربت اوساط كانت تحتل مناصب مسؤولة في جهاز الشين بيت الاستخباري عن تخوفها من نشر قصة الضابط الشركسي لان من شان ذلك ان يؤدي الى نشر تفاصيل سرية ضد اولئك المتهمين بتسريب معلومات الى محامي الضابط.

وقد حاول جهاز الشين بيت التاثير ضد عملية تقديم الاستئناف وكان الجهاز على استعداد وقابل ذلك الاستصدار بالعفو العام عن الضابط الشركسي.

وذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس بان الضابط الشركسي استند في كتاب الاستئناف الى اعترافات رجل الشين بيت السابق «غنسوره عندما تم التحقيق معه في قضية الباص ٣٠٠ حيث اعترف بانه تمت في حالات سابقة اعمال تشويش على مجريات التحقيق والقضاء من قبل الشين بيت. وقال الضابط الشركسي عزات بأن عملية ادانته في المحكمة العسكرية تمثل احدى الحالات التي اشار اليها غنسور في التحقيق معه. وقال بانه استطاع تشخيص غنسور عندما نشرت صوره بالصحف بعد استقالته من الشين بيت وقال بانه تعرف عليه باعتباره الشخص الذي حقق معه خلال فترة التحقيق.

وذكرت حداشوت بانه وبعد قبول المحكمة العليا الاسرائيلية لاستئناف الضابط الشركسي طلبت اوساط امنية اسرائيلية عدم اجراء نقاش في هذه القضية بحجة ان من شان ذلك الكشف عن اساليب عمل اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الشين بيت» مما سيلحق اضرارا كبيرة بهذا الجهاز وتوجهت هذه المصادر من أجل عدم عرض هذه القضية للنقاش في المحكمة.

ندوة طبية حول «الايدز» بجمعية اصدقاء المريض في نابلس

نابلس ـ اقامت مساء امس جمعية اصدقاء المريض الخيرية في نابلس ندوة طبية قيمة بعنوان «الايدز» فقدان المناعة المكتسبة حاضر فيها الدكتور يامر فائق ابو صوفية اخصائي الامراض الباطنية.

اصابة مواطنتين نتيجة حوادث سير بغزة

غزة ـ صدمت سيارة في شارع الوحدة بغزة المواطنة نعمة حسن كحيل ٥٥ سنة حيث اصيبت من جراء ذلك باصابات متوسطة نقلت على اثرها لمستشفى الشفاء للعلاج.

كما صدمت سيارة في دير البلح الطفلة منى ماضي ٤ سنوات فاصيبت باصابات بسيطة نقلت على اثرها لمستشفى الشفاء للعلاج.

وقامت شرطة المرور بالتحقيق في هذه الحوادث.

ليبيا تواصل اعادة موازنة علاقاتها بين ايران والعراق بعد تصالحها مع المنظمة

طرابلس ـ أ ف ب ـ علم من عدة مصادر دبلوماسية في طرابلس أن ليبيا التي بدأت عملية مصالحة مع منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات وهي المصالحة التي تاملها غالبية الدول العربية.. تواصل عملية موازنة لعلاقاتها بين ايران والعراق وذلك من خلال اجراء اتصالات مع بغداد.

بل أن بعض هذه المصادر تشير الى أن العقيد معمر القذافي بعث فيما يبدو برسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين، تتناول تطبيع العلاقات بين البلدين. واشارت هذه المصادر نفسها الى اجراء اتصالات مباشرة في الخليج بل وفي مالطة.

وينفي الزعيم الليبي حتى الان وجود اتصالات عن طريق رسائل مكتوبة غير انه ضاعف منذ ثلاثة شهور تصريحاته التي يؤيد فيها وقف الحرب في الخليج كما أنه اتخذ موقفا متباعدا مع ايران حليفه الرئيسي في المنطقة مع سوريا.

وتؤكد طرابلس دوما تاييدها للثورة الايرانية غير انها تؤكد أن الليبيين باعتبارهم عرب لا يمكنهم ان يقبلوا قصف بغداد او مدن عراقية اخرى أو احتلال قوات طهران لاي شبر من الارض العربية.

وكان العقيد القذافي قد حاول القيام بوساطة بين البلدين واقترح تشكيل قوة عازلة اسلامية في الخليج غير أن هذه الفكرة رفضتها طهران رفضا قاطعا. كما أعرب القذافي عن رفضه لفكرة اعلان جمهورية اسلامية في لبنان مشيرا الى أن نصف هذا البلد من المسيحيين. وقد ظهر التنافس بين الايرانيين والسوريين والليبيين ايضا في عملية السيطرة على الاجنحة اللبنانية المختلفة.

وكان العقيد القذافي قد اكد منذ اسبوع انه يسعى للعمل من اجل وقف الحرب الايرانية العراقية. واكد في خطاب القاه في الجامعة يوم ٧ نيسان الحالي قائلا اننا في حاجة الى ايران والعراق على السواء في نضالنا التاريخي ضد امريكا واعوانها في المنطقة واضاف قائلا كان من الافضل ان يستشهد مئات الالاف من الاشخاص على أرض فلسطين بدلا من أن يقتلوا في شط العرب جنوبي العراق.

وذكر بعض المراقبين أن العقيد القذافي الذي قام مؤخرا بتقارب مشهود في الجزائر واعاد موازنة سياسته تجاه الحرب العراقية الايرانية يأمل ايضا في مساندة الدول المعتدلة بالخليج مثل السعودية وهي احدى الدول الرئيسية التي تساند العراق في المنطقة.

والواقع أن ليبيا تامل في الحصول على مساعدة مالية سعودية من أجل تمويل المرحلة الثانية من مشروع اقامة نهر صناعي عملاق يسمح بري الصحراء.

ومن جهة اخرى ذكر بعض الدبلوماسيين أن ليبيا في حاجة الى مساندة الدول العربية فيما يتعلق بنزاعها مع تشاد. واضاف هؤلاء الدبلوماسيين أن ليبيا قد تسعى لترجيح وجهة نظرها القائلة بضرورة حماية قطاع اوزو باعتباره أرض عربية.

والمعروف أن طرابلس تحتل هذا القطاع الواقع على الحدود مع تشاد منذ عام ١٩٧٣ وتنظر اليه على أنه جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية.

وتجدر الاشارة الى أن احدى نقاط الخلاف الرئيسية بين ليبيا والعراق تمثل في وجود معارضين ليبيين في بغداد وما يقومون به من أوجه نشاط.

وذكرت عدة مصادر مطلعة أن البرامج التي يبثها راديو هؤلاء المعارضين كانت قد توقفت منذ فترة. وأوضحت المصادر نفسها أن المعارضين النشطين يتواجدون حاليا في مصر والمانيا الغربية وأمريكا الشمالية وينظر في طرابلس الى وجود بعض هؤلاء المعارضين جبهة الانقاذ في نجامينا. من أجل مساعدة التشاديين في حل رموز الوثائق التي تم الاستيلاء عليها في وادي دوم وفايا لارجو.. على أنه محاولة من الرئيس حسين حبري لاثارة واستفزاز العقيد القذافي.

وتاخذ ليبيا على بغداد ايضا علاقاتها مع الرئيس حبري الذي قام بزيارة رسمية الى هذا البلد.

وجدير بالذكر أن الجزائر.. التي يتواجد رجلها الثاني محمد شريف مساعديه حاليا في طرابلس تلعب ايضا دور الوساطة فيما يتعلق بتشاد من أجل ايجاد تسوية سلمية للنزاع.

في احتفال ديني كبير

تخريج أفواج جديدة من الطلبة في المعهد الديني «الازهر» بغزة

غزة ـ أقيم بعد مساء أمس في معهد فلسطين الديني «الازهر» بغزة احتفال ديني كبير في قاعة الازهر بمناسبة يوم القرآن الكريم السنوي الثالث.

وجرى في الاحتفال تخريج الفوج السابع والفوج الاول والثاني من قسم القراءات والعلوم القرآنية وتكريم حفظه القران.

وقد شهد الاحتفال عدد كبير من المواطنين من أبناء غزة والضفة الغربية.

ثم أعلن عريف الحفل فضيلة الشيخ يوسف جمعة سلامة عن افتتاح الحفل بآيات من الذكر الحكيم رتلها محمد عبد الحميد سلطان أحد طلاب المعهد وتبع ذلك دخول موكب الخريجين.

ثم بدأ عرض كشافة المعهد حيث قامت باستعراض في قاعة الاحتفال.

ثم قدم الاستاذ خالد الزعيتر مصحفا شريفا لسماحة الشيخ محمد عواد عميد المعهد اعترافا بمجهوداته الكبيرة.

وقدمت فرقة موسيقى القرب لدار الايتام الاسلامية بالقدس عرضا موسيقيا حيث قوبل بالتصفيق الحاد والتهليل والتكبير ثم تبعتها فرقة الموسيقى النحاسية التابعة لدار الايتام ايضا حيث قامت بعرض كبير أمام المدعوين وكانت تقابل بالهتافات وترديد الشعارات الوطنية والتصفيق الحاد.

ثم انشدت الفرقة الموسيقية النحاسية فرقة بلادي بلادي ـ لك حبي وفؤادي وهنا أخذ الحاضرون جميعا ينشدون هذا النشيد مع الفرقة ونعى عريف الحفل أحد اساتذة الجامعة الاسلامية وهو المرحوم الدكتور بسام عارف العشي وطلب من الحضور الوقوف وقراءة الفاتحة عن روحه وروح شهدائنا الابرار.

ثم القى سماحة الشيخ محمد عواد رئيس المحكمة الشرعية العليا وعميد الازهر بغزة كلمة شكر فيها الحضور الذين جاءوا لمشاهدة هذا الاحتفال الديني.

ثم جرى تسليم الشهادات للخريجين وتوزيع المكافات.

تتمات تتمات

اصابة جندي ـ بقية

بعد ذلك كما لم تنتظم الدراسة في مدرسة اناث البيرة.

وذكر الراديو أن سيارة اسرائيلية رشقت بالحجارة قبل ظهر أمس على طريق حلحول مما تسبب في تحطم زجاجها الامامي ثم خرج سائق السيارة وأطلق عدة عيارات نارية في الهواء.

وأضاف الراديو أن السلطات قررت اغلاق مدرسة عنبتا الثانوية قضاء طولكرم اعتبارا من يوم امس ولمدة اسبوعين ويأتي هذا القرار في اعقاب المظاهرات التي وقعت هناك.

كما ستغلق كلية التمريض في البيرة لمدة اسبوع وذلك بعد انتهاء فترة اغلاق الكلية من قبل ادارتها اي اعتبارا من الحادي والعشرين من الشهر الحالي وحتى السابع والعشرين منه.

مسيرة طلابية في جباليا واصابة ٣٠ طالبة بالاغماء

■ سارت مسيرة طلابية ضمت أكثر من الفي طالب وطالبة من طلاب المدارس بمعسكر جباليا وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية وسارت المسيرة من مدرسة الفالوجة الثانوية حتى اتجاه مقبرة الشهداء ثم مرت أمام مقر الادارة المدنية

كسر اضراب رفح بالقوة

وفي مدينة رفح اجبر الحكم العسكري الاسرائيلي اصحاب المحلات التجارية على فتح محلاتهم حيث كانت المحلات مضربة احتجاجا على الاحداث الاخيرة التي جرت والتي أدت لاستشهاد ابن رفح الشهيد موسى الحنفي

وقد واصل جميع طلاب المدارس في رفح يوم امس اضرابهم عن الدراسة ولم يتوجهوا لمدارسهم.

استئناف التعاون ـ بقية

واعلن جورافلوف ايضا ان هناك مشاورات دائمة بين وزارتي الخارجية المصرية والسوفياتية حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. واضاف السفير قائلا انه من المنتظر ان يصل احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية السوفياتية الى القاهرة في نهاية شهر نيسان الجاري لاجراء مباحثات في هذا الشأن.

وذكر المراقبون في القاهرة ان هناك دلائل كثيرة تشير الى تحسن العلاقات المصرية السوفياتية بعد مرور ١٥ سنة على قيام انور السادات بطرد الخبراء العسكريين السوفييت.

وقوع انفجارين ـ بقية

ثلاثة اسابيع بعد هدوء دام عدة اشهر.

وذكرت الشرطة ان قنبلة انفجرت امس في الضاحية المسيحية لبيروت دون ان تسفر عن ضحايا وذلك قبل مرور اقل من ٢٤ ساعة على وقوع حادث هجوم بسيارة ملغومة اسفر عن سقوط قتيل وجريح في القطاع نفسه.

واوضح المصدر ان الشحنة وهي عبارة عن كمية من الديناميت وضعت تحت سيارة يملكها عريف في الجيش اللبناني كانت واقفة في حي سد البوشرية على بعد ٧ كم شمال شرقي بيروت.

وقد رفع انفجار أمس عدد حوادث الاعتداء التي وقعت في القطاع المسيحي لبيروت منذ مطلع العام الحالي الى سبعة حوادث. وقد لقي ١٦ شخصا مصرعهم واصيب ٨٢ بجراح خلال حوادث الاعتداء الستة السابقة.

وذكرت الشرطة كذلك ان قنبلة انفجرت امس في قطاع الاوزاعي الشيعي عند المخرج الجنوبي لبيروت على مقربة من موقع يخضع للسيطرة المشتركة لجنود سوريين ولبنانيين دون ان تسفر عن ضحايا.

وقد نجمت عن انفجار الشحنة التي وضعت اسفل محطة للبنزين خسائر مادية كبيرة.

ومن جهة اخرى ذكرت الشرطة ان شخصا اصيب بجراح الليلة قبل الماضية في انفجار قنبلة وضعت فوق سطح فندق سيدار لاند في حي الحمرا التجاري في قلب بيروت الغربية.

وقد رفع هذان الانفجاران عدد حوادث الاعتداء بالقنابل التي وقعت في بيروت الغربية منذ انتشار الجنود السوريين في ٢٢ شباط الماضي الى ٥٩ حادثا.

اطلاق النار ـ بقية

الشيعية يساندها جنود من اللواء السادس الذي يضم اغلبية شيعية في الجيش اللبناني انفجرت شرق المخيم فقتلت كهلا فلسطينيا واصابت طفلا.

واكدت حركة امل ان اشتباكا وقع صباح امس لمدة ١٥ دقيقة بين مليشياتها والمقاتلين الفلسطينيين في شاتيلا الذين كانوا يحاولون التسلل الى مواقع حركة امل.

واوضحت حركة فتح التي تمثل الحركة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات ان نيران اسلحة اتوماتيكية استهدفت صباح امس القطاع الشرقي لشاتيلا.

وطبقا لاتفاق ابرم في ٥ نيسان الحالي تحت اشراف سوريا بين حركة امل وتحالف جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الموالي لسوريا ينتشر جنود سوريون منذ عشرة ايام حول مخيم شاتيلا الذي تسنى منذ ذلك الحين تموين سكانه البالغ عددهم ٣٠٠٠ الف نسمة دون رفع الحصار العسكري المفروض حول المخيم منذ ٢٦ تشرين ثان الماضي.

تذمر ذوي المعتقلين من الاخطاء ببرنامج زيارة ابناءهم حسب اعلان الصليب الاحمر

نابلس ـ اعرب عدد كبير من ذوي امهات المعتقلين في منطقة نابلس عن تذمرهم وسخطهم الشديدين من الفوضى التي ارتكبها الصليب الاحمر في نابلس بخصوص مواعيد زيارات ابنائهم في سجون الضفة حيث توجه يوم امس عدد منهم الى سجن نابلس وجنيد لزيارة ابنائهم بناء على معلومات خاطئة استقوها من الصليب الاحمر.

وفوجىء الاهالي برفض السلطات السماح لهم بزيارة ابنائهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

صلح عشائري وكرم عربي أصيل

الخليل ـ توجهت بعد ظهر أمس جاهة كبيرة ضمت السادة الحاج عمر راشد المناصرة والشيخ عبد الجعبة ومحمد محمود أبو عامرية وحسن الزيدات وسالم عوض وعلي حسن صلح وغالب ديرية وموسى حسين المناصرة وأحمد عبد القادر ومحمد حماد والحاج محمد حميدة وهارون ابراهيم وسليمان زواهرة وعلي أبو حسن وعلي مصطفى أبو حسن رابراهيم الذويب وشحادة محمد وعبد خليل عطوة والمحامي وائل حجازي وعدد وافر من رجالات الخليل وبيت لحم الى ديوان آل النتشة من أجل اتمام مراسيم الصلح العشائري اثر حادث السير الذي ذهب ضحيته المرحوم جواد عمر النتشة واصابة والدته زوجة السيد عمر النتشة وجنينها من قبل السائق يوسف محمد موسى من الفرديس بيت لحم قبل ٦ أشهر حيث كان في استقبال الجاهة كل من السادة المحامي عبد الرحمن النتشة والحاج عبد الفتاح والحاج مصباح والحاج نعيم والاستاذ موسى واسحق ونبيل نعيم ومحي الدين وحلمي وانور ودياب النتشة وعز الدين مسودة وكمال أبو منشار والحاج عبد السلام ناصر الدين ووالد الفقيد السيد عمر علي عليان النتشة وعدد وافر من ال النتشة وبعد الترحيب بالجاهة وقف الحاج عمر راشد المناصرة واعلن باسم الجميع عن استعداد الجاهة لكل ما يطلب منها في هذه القضية وبعد التداول بالامر اعلنت عائلة النتشة عن تنازلها وتسامحها عن جميع حقوقهم القانونية والعشائرية فقط عن السائق اكراما لله ولرسوله ولرجال الجاهة وتناول الجميع القهوة العربية ورفعت الراية البيضاء ايذانا بالصلح والوئام الذي حل مكان الخصام.

وبالمناسبة تتقدم عائلة موسى بوافر الشكر والتقدير لاخوانهم ال النتشة ولجميع رجالات الجاهة ولمن ساهم في الوصول الى هذه النتيجة المشرفة وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد انه لسميع مجيب.

آل موسى / الفرديس
بيت لحم

بسم الله الرحمن الرحيم

نعـــي

غزة ـ عميد كلية العلوم بالجامعة الاسلامية بغزة وأعضاء هيئة التدريس بها والاداريون وطلاب وطالبات كلية العلوم ينعون بمزيد من الايمان والتسليم بقضاء الله وقدره استاذا فاضلا من أساتذة الجامعة :

الدكتور
بسام عارف العشي

المدرس في كلية العلوم الذي وافاه الاجل مساء الاربعاء ١٧ شعبان ١٤٠٧هـ الموافق ١٥ ابريل ١٩٨٧م.

تغمده الله بواسع رحمته والهم آله وذويه واخوانه وزملائه وأصدقائه وطلابه الصبر والاحتساب ولا نقول الا ما يرضي ربنا الحمد لله رب العالمين.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعـــي

غزة ـ رئيس قسم الفيزياء بكلية العلوم بالجامعة الاسلامية بغزة وأعضاء هيئة التدريس بالقسم والاداريون وطلاب وطالبات القسم ينعون بمزيد من الايمان والتسليم بقضاء الله وقدره استاذا فاضلا من أساتذة الجامعة :

الدكتور
بسام عارف العشي

المدرس في كلية العلوم الذي وافاه الاجل مساء الاربعاء ١٧ شعبان ١٤٠٧هـ الموافق ١٥ ابريل ١٩٨٧م.

تغمده الله بواسع رحمته والهم آله وذويه واخوانه وزملائه وأصدقائه وطلابه الصبر والاحتساب ولا نقول الا ما يرضي ربنا الحمد لله رب العالمين.

انا لله وانا اليه راجعون

اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء نابلس بالقضية الاجرائية ٨٦/٦١٢

المحكوم لهما : منير وحكمت اولاد فوزي مناور محمود الدويكات من عسكر وكيلهما المحامي الاستاذ فتحي الشرقاوي.

المحكوم عليهم : ١) علي نمر مناور الدويكات ٢) صالح نمر مناور الدويكات ٣) ابراهيم نمر مناور الدويكات ٤) عاطف نمر مناور الدويكات ٥) رفقة قاسم فلاح الدويكات ٦) جميل نمر مناور الدويكات ٧) فوزية الحاج محمد جودة ٨) فواز فوزي مناور الدويكات ٩) يوسف فوزي مناور الدويكات ١٠) غازي فوزي مناور الدويكات وجميعهم من عسكر.

يعلن للعموم بانه معروض للبيع بالمزاد العلني قطع الاراضي ذوات الارقام ٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٥ من الحوض رقم ١ سهل روجيب والمبينة أوصافها ادناه لعدم قابليتها للقسمة بالنسبة لاصغر حصة فيها فعلى من يرغب بالشراء والمزاودة عليه مراجعة دائرة الاجراء في نابلس أو الدلال محمود أمين اسمه / نابلس حامل قائمة المزاد وبعد أن يدفع عربونا قدره ١٠٪ بنسبة القيمة المخمنة وهي ٦٩٩٣ دينار بالنسبة للقطعة رقم ٢٠٢ ومبلغ ٣١٣٩٥ دينار بالنسبة للقطعة رقم ٢٠١ ومبلغ ١٣٩٢٨ دينار بالنسبة للقطعة ٢٠٥ خلال ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وسيعطى قرار الاحالة المؤقتة بنهاية المدة باسم من يزاود بالبدل الاعلى هذا مع العلم بان رسوم التسجيل واجرة الدلالة والطوابع تعود على المشتري.

أوصاف قطع الاراضي

أولا : القطعة رقم ٢٠٢ مساحتها ٩٩٩م٢ حسب سند التسجيل والقطعة موقع سكن ويمكن أن تكون ارض زراعية وهي حاليا مزروعة بالمحاصيل الشتوية (قمح) ويحدها من الشمال طريق عرض ٣م ومن الجنوب القطعة رقم ٢٠٤ من ذات الحوض ومن الشرق طريق عرض ٣م والقطعة رقم ٢٠١ ومن الغرب قطعة رقم ٢٠٣ من ذات الحوض. يقدر سعر المتر المربع الواحد بمبلغ سبعة دنانير.

ثانيا : القطعة رقم ٢٠١ من الحوض رقم ١ مساحتها ٤٤٨٥م٢ حسب سند التسجيل الارض سهلية تصلح للبناء والزراعة وهي مزروعة حاليا بالمحصول الشتوي (قمح) يحدها من الشمال طريق عرض ٣م ومن الجنوب قطعة رقم ٢٠٥ ومن الشرق طريق ٣م والقطعة رقم ٢٢٤ ومن الغرب القطعة رقم ٢٠٢ وطريق بعرض ٣م ويقدر سعر المتر المربع الواحد بمبلغ سبعة دنانير.

ثالثا : القطعة رقم ٢٠٥ من الحوض رقم ١ سهل روجيب ومساحتها ٢٣٣٣م٢ الارض سهلية تصلح للبناء والزراعة وهي مزروعة بالمحصول الشتوي (قمح). يحدها من الشمال القطعة رقم ٢٠١ ومن الجنوب ٢٠٦ ومن الشرق طريق ٣ متر والقطعة رقم ٢٢٤ ومن الغرب القطعة رقم ٢٠٤ وطريق ٣ متر وهما من ذات الحوض والقطعتان ٢٠١ و٢٠٥ متجاورتان. يقدر سعر المتر المربع الواحد بمبلغ ستة دنانير.

مأمور اجراء نابلس

وجهاً لوجه

ألرفاق ....والثمن

ماذا يمكننا ان نقدم «لاخوتنا» في سوريا مقابل سماحهم لنا بالبقاء في لبنان؟ ذلك سؤال اخر جدير بالاجابة لاسباب عديده اهمها ان لكل شيء ثمن، وثانيها ان «اخوتنا» هؤلاء يدركون سر اللعبة تماما ولا يمكن لاحد ان يحتفظ بكعكته و يأكلها في نفس الوقت.

ومن الواضح جليا اننا كفلسطينيين نملك اشياء كثيرة يمكننا ان نقدمها لا سيما واننا شعب يتمتع بحريته الكاملة فوق تراب وطنه، ولولا ذلك لما ذهبنا الى مخيمات لبنان وغيرها من اماكن التشرد في بقاع الارض.

وكشعب يؤمن «بعروبة» الوطن العربي واهمية البعد القومي في معركة التحرير ضد «الفاشية ورأس المال» فانه لا بد لنا ان ننبذ الانانية وان نعطي «اخوتنا» في سوريا كل ما نقدر عليه كي يخوضوا معركتهم ـوهي معركة كل الوطن العربي ـضد قوى الشر في العالم وعلى رأسها «الامبريالية العالمية».

ماذا اذن نقدم لهم؟ لا يستطيع اي فلسطيني مهما بلغت انانيته ان ينكر حق «الاخوة» في ارض فلسطين، كل فلسطين من البحر الى النهر، وربما شرق الاردن ايضا باعتباره محانيا لحدودنا وباعتبار جزء كبير من ابنائنا يعيشون فيه. سيقول لنا «الاخوة» ان فلسطين هذه محتلة، وعندها سنقول لهم: ولكنها فلسطين، فماذا لو كانت محتلة؟ سيقولون: حرروها اولا، ثم نفكر نحن بضمها على اساس انها جزء لا يتجزأ من سوريا الكبرى، سنقول لهم، وماذا عن «توازنكم الاستراتيجي» الم تصلوا اليه بعد؟ سيقولون : بلى ، فها نحن دخلنا شاتيلا و برج البراجنة واقمنا نقاط تفتيش هناك وسمحنا بدخول ارغفة الخبز، وقبضنا على مجموعة كبيرة من «المخربين العرفاتيين»، سنقول لهم : وما شأن هؤلاء «المخربين»؟ يقولون : هؤلاء جادون في الطريق الى القدس، ونحن نريد تأخير المرحلة لجيل اخر، نقول الا تريدون هديتنا؟ يقولون: واين نذهب بمن يعيشون هناك؟ نقول: هذا شأنكم، والا فاسمحوا لنا بالمسير، سيقولون: اخرجوا انتم من لبنان، وادرسوا مبادىء« الحرية .. الاشتراكية.. التقدمية» ولا تنسوا ان تراجعوا حيثيات «البعث السوري»، ثم لا تنسوا ان تخرجوا لكم مجموعة من «المنظرين» يملأون اذهان الاجيال القادمة بالنظريات ومفردات اللغة علكم تصبحون «طلائع» كما اصبحنا نقول: وهل من وقت لكل ذلك؟ يقولون : وماذا وراءكم؟ سوف تهتم «الدولة الصديقة» بأمركم هذا ، وربما عقدنا لكم مؤتمرا لا حاجة لكم ان تحضروه ، واذا قررنا حضوركم فان لدينا من يقوم بذلك .

نقول: الى اين نذهب اذن؟ يقولون: لا: لا تذهبوا الى الجزائر فالناس هناك لا يزالون يؤمنون «بالقطيعة والاضراب الفئوي» ، ولا تذهبوا الى ليبيا فالرجل هناك قد عرف لعبتنا، ولا تذهبوا الى تونس فارضها وباء «بالرجعية والانهزاميةوالانبطاحية والاستسلام» ... نقول: الى اين نذهب اذن؟ يقولون: هذا شأنكم انتم، المهم ان تحافظوا على لاءاتنا.

اهذا كل شيء نستطيع ان نقدمه؟ ربما استطعنا ان نساعد في قضية الجولان وهي على ما هي عليه من اهمية قصوى بالنسبة «للاخوة الرفاق» سنقول لهم : هل تعتبرون الجولان جزءا من فلسطين، يقولون: لا بالطبع، الجولان ارض احتلتها اسرائيل، نقول: ماذا عنها، الا تريدونها؟ يقولون: كثرت فيها المستوطنات ونحن كما تعلمون وراء خط احمر لا نتجاوزه.نقول :مع ادراكنا لذلك، حسبنا انكم تنتظرون فقط.يقولون: ما اقصر نظركم ايها «المستسلمون» ... علينا ان نحرر بغداد اولا ، وربما البصرة ثانيا وثالثا ورابعا القاهرة وعمان ،وهناك ايضا هذه المنظمة .. لا بد من القضاء عليها قبل كل شيء، لا بد من «انقاذها» ولو عن طريق القضاء عليها، نقول وهل هذا من متطلبات «النضال العربي المعاصر» ؟ يقولون: نعم ... ذلك شرط قبلناه ولا نريد ان نتخلى عنه.. يجب ان نحتفظ بكل الاوراق في ايدينا، وبقاؤكم في لبنان يحرق اوراقنا.

وبالتأكيد ، ليس ذلك كل ما في الامر فنحن نملك اشياء كثيرة في جعبتنا نقدمها «للرفاق» مرحليا على الاقل ان لم يكن على المدى الاستراتيجي، نقول لنا علم بأنكم لستم مرتاحين لوجود التنظيم الاسلامي.

الا نستطيع ان نعمل شيئا ازاء ذلك مقابل السماح لنا بالبقاء في لبنان؟ يقولون: لا، قد قمنا بذلك بانفسنا وقد علمتم كيف داستهم مجنزراتنا في حمص وحماه، نقول : نتقاسم معكم هدايا منظمة الاغاثة الدولية : يقولون: لسنا بحاجة لذلك فرغم «عدائنا» لامريكا الا انها تخصص لنا جزءا من ميزانية الشرق الاوسط، نقول نتقاسم ما نأخذه من العالم العربي، البترو دولار ـــكما يدعي البعض، يقولون : لنا في ذلك نصيب، وقد اعدنا رهينتين للعربية السعودية، سنحصل مقابلهما على مال وفير وسكوت جم، نقول لهم: وكيف تحصلون على دعم من هذه الدولة بالذات وانتم تتهموننا «بالرجعية ومحاباة الامبريالية الامريكية»؟ يقولون: نحن لا نتفق معهم من حيث «المبدأ» اما من ناحية «الدعم» فلا يضيرنا شيء.

اهذا كل شيء.يقولون: هذا هو الجد الذي يغلب الهزل. نقول ـــوالفرحة لانفراج الازمة طغت على العقل ـماذا اذن؟ يقولون : هذه البندقية ، ليس بكم بها حاجة ... اسكنوا دمشق الفيحاء واتركوا هذه لانها الفتنة، ومن اراد منكم فليبحث له عن وطن .

[■ عزت الغزاوي ■]

مظاهرة لاعضاء كاخ العنصريين أمام مكتب الصليب الاحمر بالقدس

القدس ـ أ.ف.ب ـ اعلن المتحدث باسم لجنة الصليب الاحمر الدولية في القدس ان متطرفين تابعين لحزب «كاخ» الذي يتزعمه النائب العنصري مئير كاهانا المتطرف المناهض للعرب نظموا اعتصاما صباح امس امام مقر لجنة الصليب الاحمر الدولية في القدس.

الاستعداد لافتتاح معرض علمي بمدرسة سبسطية الثانوية قريبا

نابلس ـ تفتتح مدرسة سبسطية الثانوية قضاء نابلس في السادس والعشرين من الشهر الجاري معرضا علميا لعرض التجارب المخبرية والاجهزة العلمية والوسائل السمعية والبصرية.

و يذكر أن المعرض سوف يستمر لمدة يومين حيث من المقرر ان يفتتحه صلاح العالم مدير التربية والتعليم في لواء نابلس.

عضوة ببرلمان المانيا الغربية توافق على حضور المجلس الوطني الفلسطيني

بون ـ أ ش أ ـ اعلنت ايلين اولز عضو البوندستاج الالماني «برلمان» عن موافقتها على حضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي ستعقد في الثامن عشر من شهر نيسان الحالي في الجزائر وذلك بصفتها مراقب.

وقالت انها تلقت دعوة شخصية لحضور هذا المؤتمر.

والسيدة أولز من اعضاء اللجنة الخارجية بالبوندستاج الالماني للمساعدات الانسانية وقد قدمت باسهامات كبيرة في التخفيف عن الفلسطينيين المحتجزين في مخيمات صبرا وشاتيلا أثناء حصار قوات حركة أمل لهذين المخيمين.

تشييع جثمان الدكتور بسام العشي الى مثواه الاخير

غزة ـ شيعت بعد ظهر أمس جنازة الدكتور بسام عارف العشي المدرس في كلية العلوم بالجامعة الاسلامية بعد الصلاة عليه في المسجد العمري الكبير.

وقد مرت الجنازة بشارع عمر المختار وشارع الثلاثين حيث اشترك فيها عدد كبير من المواطنين حتى مقبرة الشيخ رضوان حيث ووري التراب هناك.

وكان يتقدم الجنازة مجلس امناء الجامعة الاسلامية بغزة والقائم بأعمال رئيس الجامعة ومجلس الجامعة ولجنة العاملين يتقدمهم حملة الاكاليل.

وقد القيت الكلمات التأبينية من قبل كل من مجلس الامناء القاها الاستاذ محمد الجدي ، والدكتور محمد صيام القائم بأعمال رئيس الجامعة والدكتور عبد العزيز الرنتيسي رئيس لجنة العاملين واسماعيل هنية عن مجلس الطلاب حيث عددوا بكلماتهم مناقب الفقيد ومآثره ومراكزه الاكاديمية تراسها بالجامعة وأخلاقه وأدبه وحياءه.

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية المرابطات الخيرية في قلقيلية

قلقيلية ـ عقدت الهيئة العامة لجمعية المرابطات الخيرية في قلقيلية اجتماعها السنوي ونوقش في الاجتماع التقرير الاداري والميزانية العمومية لعام ١٩٨٦ والموازنة التقديرية لعام ١٩٨٧ والتي تهدف الى وضع خطة تنموية تطويرية تقدر تكاليفها بمبلغ ٢٥ الف دينار.

وفي نهاية الاجتماع جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة فازت بالتزكية على النحو التالي ميسون صبري رئيسة للجمعية ، خيرية الشنطي نائبة للرئيسة ، وفريال هلال أمينة للسر ومهدية النصر امينة للصندوق ، ونصرة عبد الحافظ نائبة أمينة الصندوق وعبير عبد الله هاشم نائبة أمين السر ولطيفة داود وكوثر عنايا وسوسن نزال وبثينة صبري ونرجس نزال وسائدة عورتاني اعضاء.

بورقيبة يكلف مندوبا عنه لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني

تونس ـ أ ش أ ـ كلف الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية التونسي لتمثيله في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعقد في الجزائر غدا السبت.

في لقاء لهم مع رابين
زعماء المستوطنين بقطاع غزة يهددون باقتلاع البيارات المحاذية للشارع

■ التقى زعماء المستوطنون اليهود في قطاع غزة امس الاول مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وطالبوا بالحفاظ على امنهم وهددوه بانهم سيقومون بانفسهم وبواسطة جرافاتهم باقتلاع البيارات التي يمكن لرجال المنظمات الفلسطينية الاختباء فيها.

واشار زعماء المستوطنون الى خطورة الاوضاع الامنية السائدة حاليا في قطاع غزة واوضحوا بشكل تهديدي بانهم سيتطوعون من اجل اقتلاع البيارات التي يستخدمها رجال المنظمات لالقاء القنابل او الحجارة باتجاه السيارات الاسرائيلية.

وتحدث رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في منطقة «غوش قطيف» رؤوفان روزنبلت عن الاوضاع الامنية للمستوطنين اليهود في قطاع غزة . وقال بان الاوضاع لا يمكن ان تستمر على ما هي عليه لان المستوطنين سيأخذون في نهاية الامر القانون في ايديهم.

وفي المقابل قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بأن من حق الاسرائيليين العيش في «ارض اسرائيل» وان النقاش السياسي بهذا الخصوص لا يجب ان يؤثر على امن المستوطنين.

وقال احد المستوطنين اليهود في قطاع غزة لمراسل صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية بأن لدى المستوطنين اليهود في قطاع غزة جرافات كثيرة واذا لم يتم تعزيز الاجراءات الامنية واذا استمر اعمال رشق الحجارة والقنابل الحارقة فان المستوطنين سيقومون بانفسهم باقتلاع الاشجار في البيارات على جوانب الطريق.

وعلم ان قنبلة حارقة القيت في شارع عمر المختار بغزة باتجاه سيارة اسرائيلية امس - وفي خانيونس. حطمت نوافذ سيارة اسرائيلية قذفت بحجارة وقد فر سائقها.

باراليف يمنع الصحفيين من زيارة سجون المعتقلين الامنيين

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس بأن وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم باراليف لم يسمح للصحفيين بالقيام بجولة في السجون الاسرائيلية التي بداخلها معتقلين أمنيين وذلك بالرغم من بيان سلطة السجون الاسرائيلية الذي ادعت فيه بأن المعتقلين الامنيين في السجون الاسرائيلية قد اوقفوا اضرابهم المفتوح عن الطعام.

وجدير بالذكر بأنه من المفروض أن تقوم لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي بزيارة الى السجن المركزي في الضفة الغربية قرب مدينة نابلس من اجل الاضطلاع على ما يجري بداخل السجون ولكن الوزير الاسرائيلي حاييم باراليف اعلن بأنه يمنع دخول الصحفيين الى السجن برفقة أعضاء اللجنة بالرغم من أن الصحفيين الاسرائيليين كانوا في السابق، يرافقون اعضاء هذه اللجنة

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس - شارع ابن سينا ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ - ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 - 289882
Fax - 02 / 273008

مصادر امريكية:
التدخل السوري بلبنان يحظى بموافقة صامتة من اسرائيل

■ قالت مصادر اميركية مسؤولة امس الاول بأن اسرائيل ستسمح لسوريا بالتقدم «الزحف» بشكل بطيء حتى مسافة كيلومترات معدودة من حدود اسرائيل الشمالية مع لبنان.

و يقول الصحفيان ايفانس ونافاك بأن موظفين كبار في الادارة الاميركية يعتقدون بأن التدخل السوري المكثف في لبنان يجري بموافقة صامتة من قبل اسرائيل التي تفضل تواجد القوات السورية على تواجد قوات اعدائها التقليديين - والذين يتمثلون في مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية وحزب الله.

و يقول المسؤولون الاميركيون بانه ورغم ان اسرائيل لم تعلن بشكل واضح عن موافقتها لتواجد عسكري سوري قرب حدودها الشمالية الا ان المحللين يعتقدون بانه ولان الاسرائيليين لا يميلون للعودة لغزو لبنان، فانهم سيسمحون للسوريين بالعمل على تنفيذ مهمة اقتلاع جذور «منظمة التحرير الفلسطينية» الجديدة في لبنان.

و يضيفون بأن هذا التفاهم السوري الاسرائيلي الجديد يمكن ان يكون بداية «لحلف صامت و بدوافع الراحة لكليهما. ولكن لا يمكن معرفة نتائج مثل هذا الحلف مسبقا».

وكانت سوريا قد اوضحت امس الاول بأن عملية نشر وحدة من قوات الكوماندوز السورية حتى نهر الاولي على بعد عدة مئات من الامتار شمالي مدينة صيدا قد هدفت الى اجبار رجال المنظمات الفلسطينية من انصار ياسر عرفات للانسحاب من ثلاث قرى سيطروا عليها شرقي صيدا كشرط لازالة حصار عصابات «أمل» الشيعية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة.

ومن ناحية اخرى اشارت محطات الاذاعة اللبنانية امس الاول الى قيام طائرتين حربيتين اسرائيليتين بالتحليق عدة مرات فوق المواقع السورية التي اقيمت مؤخرا على جسر نهر الاولي وعند الحواجز التي اقامها جنود الكوماندوز السوريون على الطريق الساحلية من خلدة وحتى صيدا وكذلك في غربي العاصمة بيروت وقالت محطات الاذاعة هذه بان سلاح البحرية الاسرائيلية قام ايضا بتعزيز دورياته مقابل سواحل مدينة صيدا.

وتقول مصادر اسرائيلية وثيقة الصلة بأن البيان السوري والذي اذاعته اذاعة دمشق امس الاول بخصوص تواضع قوات الكوماندو السورية قرب مدينة صيدا قد جاء على ما يبدو كتلميح لاسرائيل بأن سوريا لا تقصد وليس لديها نية توسيع حجم قواتها العاملة في منطقة صيدا حاليا وان عملية انتشار القوات السورية هذه قد جاءت لمساعدة وحدة من «جيش لبنان الحر» والتي انتشرت قرب صيدا من أجل ان تشكل حاجزا في حالة حدوث اشتباكات بين رجال المنظمات الفلسطينية و بين عصابات حركة «أمل».

والمح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي امس الاول بأن تواجد قوات سورية قرب صيدا لا يجب ان يثير قلق اسرائيل ولكن يبقى من واجب الجيش الاسرائيلي متابعة تطورات الوضع وعليه ان يبقى مستعدا للرد على كل الاحتمالات المتوقعة.

التحقيق مع كهانا وزعرانه بعد اعتدائهم على المواطنين بالقدس

● جلب منير كهانا وخمسة من اتباعه الى مركز الشرطة الاسرائيلية في البلدة القديمة بالقدس للتحقيق معهم اثر قيامهم بقلب ثلاث بسطات لبيع الخبز في شارع الواد في البلدة القديمة.

وقال راديو اسرائيل أن احد افراد حركة كاخ قد اعتقل بعد أن هاجم أحد افراد الشرطة.

اليوم.. اجتماع الفرق المشاركة في بطولة الامعري بتنس الطاولة

رام الله ـ سيعقد في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم في مقر مركز شباب الامعري اجتماع عام للفرق المشاركة في بطولة الامعري بلعبة تنس الطاولة والتي ستقام اليوم على طاولات الامعري.

كما سيعقد اليوم اجتماع عام للفرق المشاركة في البطولة الرمضانية للكرة الطائرة.

ليفي يؤكد وجود خلية عسكرية للمنظمات تعمل بمنطقة قلقيلية

تل أبيب ـ قال رئيس هيئة الاركان العسكرية للجيش الاسرائيلي الجنرال موشيه ليفي أمس الاول بان هنالك خلية تابعة للمنظمات الفلسطينية في منطقة قلقيلية وتعمل ليس فقط من اجل قتل يهود وانما ايضا للمس بالعلاقات بين اليهود والعرب وتعهد

المحامي الفاهوم ينفي نبأ استشهاد المعتقل عوني المشني

بيت لحم ـ نفى المحامي وليد الفاهوم الشائعات التي ترددت حول استشهاد المعتقل الامني عوني عليان حمدان المشني ٢٨ عاما من سكان مخيم الدهيشة للاجئين الذي يمضي فترة محكوميته البالغة ثماني سنوات وامضى منها خمس سنوات بتهم امنية.

وأكد الفاهوم الذي يشغل مهام سكرتير اللجنة القانونية لجمعية انصار السجين في الناصرة هذا النفي بعد اتصاله بادارة معتقل جنيد يوم أمس الخميس.

تحسن صحة احد جرحى مخيم بلاطة

نابلس ـ علم من مصدر طبي في مستشفى رفيديا بنابلس ان صحة الشاب عبد الرحمن حجاب ٢٢ عاما من سكان مخيم بلاطة في تحسن مستمر وذلك اثر العملية الجراحية التي اجريت له في المستشفى المذكور مؤخرا.

وكان الشاب المذكور قد اصيب برصاصتين في قدميه قبل عشرة اسابيع خلال مظاهرات بالمخيم.

زيارة أعضاء لجنة الايتام والبيوت المستورة

جنين ـ قامت وفود من مدينة جنين واللواء بزيارة اعضاء لجنة الايتام والبيوت المستورة المقترح تشكيلها.

وقد أبدت هذه الوفود دعمها الكامل لاعضاء هذه اللجنة وباركت بهذه المساعي الخيرة والتي تعود لمساعدة الايتام والفقراء من أبناء المسلمين في هذا اللواء.

تتمات

حديث الشعب ـ بقية

السوري صباح مساء حول مواجهة المؤامرات الامبريالية المعادية للجماهير. واذا كانت هذه الشعارات تعبر حقيقة عن توجهات النظام ومواقفه الاستراتيجية فان الواجب يتطلب العمل و بسرعة على مساندة الجهود الوحدوية الفلسطينية ، والتعامل مع وحدة الصف الفلسطيني كطرف أساسي وطليعي في مواجهة المخططات الامبريالية.

اننا ونحن نبارك الجهود الجزائرية الحثيثة الرامية الى اعادة الوحدة الى الساحة الفلسطينية لنامل ان يتواصل هذا الجهد حتى اللحظات الاخيرة من موعد عقد المجلس الوطني بغية تخليص الفصائل الموجودة في دمشق من أسر الضغوطات السورية لتمكينها من اللحاق بقطار الوحدة الوطنية ولنزف لجماهيرنا بشائر الوحدة الشاملة تلك الوحدة التي طالما كانت أمل وحلم ورجاء القابضين على أراضيهم في زمن أضحى فيه القابض على أرضه كما القابض على الجمر.

هاني الحسن ـ بقية

الفصائل الفلسطينية اثر اربعة ايام من اعمال الاجتماع التحضيري.

وتشير الدوائر نفسها الى ان هذا التطور تمليه ضرورة تجنب الانقسامات والاشتباكات الدامية التي اتسمت بها السنوات الاربع الاخيرة والضرورة المطلقة لتوحيد الصف استعدادا لاحتمال اجراء مفاوضات سلام.

وقال مصدر موثوق به ان مشروع قرار يمثل نوعا من ميثاق الشرف سيعرض في هذا الصدد على المجلس الوطني الفلسطيني ينص على ضرورة تسوية جميع النزاعات بصورة ديمقراطية داخل منظمة التحرير الفلسطينية دون تدخلات خارجية.

و يبدو ان مشروع القرار هذا يستهدف بصفة خاصة المنظمات الموالية لسوريا وتضمها ما يسمى بـ «جبهة الانقاذ» وكانت هذه المنظمات قد فجرت المعارك بين الفلسطينيين في عام ١٩٨٣ وهددت بانشاء منظمة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقدمت حركة «فتح» ضمانا هاما من أجل المصالحة عندما قررت الغاء اتفاق عمان رغم ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تقرر رسميا وعلنا للان هذا الالغاء.

و يقول مصدر وثيق الصلة بحركة «فتح» ان منظمة عرفات احرجت بهذا الاجراء المنظمات الموالية لسوريا التي اصبح يتعين عليها تأكيد استقلالها في مواجهة دمشق و يصبح افضل ضمان على ذلك اشتراك هذه المنظمات في دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

وهكذا اصبحت منظمات تعرف بمناهضتها الشديدة لعرفات تلتزم موقفا معتدلا ومن بينها بصفة خاصة جماعة ابو نضال والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ولا تزال هاتان الحركتان تؤكدان انهما لم تقررا بعد ما اذا كانت ستشتركان في دورة المجلس الوطني الفلسطيني واوضحتا ان موقفهما سيتوقف على الاتفاق على قطع العلاقات مع مصر. ولكن ابو جهاد مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية يؤكد ان اشتراك هاتين المنظمتين في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني امر اكيد.

وتشير الدوائر الوثيقة الصلة بالاجتماع التحضيري الى انه سيتم اقتراح لكي يتم النص رسميا في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، على ان مسألة العلاقات مع القاهرة تشكل نقطة خلاف وذلك من اجل تجنب الصيغ الغامضة بصورة كبيرة والتي تعتبر مصدر خلافات في المستقبل.

و يتردد في الدوائر نفسها انه بعد الزيارة التي قام بها احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية لدمشق اصبح اشتراك الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ومنظمة الصاعقة الموالية لسوريا امر غير مستبعد.

واشارت المصادر نفسها الى ان علي سالم البيض سكرتير عام الحزب الاشتراكي اليمني الذي سيصل الى الجزائر لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني توجه الى دمشق لكي يضم جهوده الى جهود الابراهيمي من اجل اقناع المسؤولين السوريين بتيسير نجاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

وفيما يتعلق بتصريح الرئيس السوري حافظ اسد الذي أكد استعداده لاستقبال كل فلسطيني يوافق على وثيقة طرابلس بشأن اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر الدوائر الفلسطينية هذا التصريح اول انفتاح سوري حيال منظمة التحرير الفلسطينية.

و يلاحظ ان وثيقة طرابلس التي وقعت عليها ست منظمات فلسطينية في نهاية اذار الماضي في طرابلس تعتبر حاليا اساسا للمحادثات الدائرة في الجزائر.

ولكن هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات صرح خلال الكلمة التي القاها صباح امس الخميس اثناء الاجتماع التحضيري لدورة المجلس الوطني الفلسطيني بأن النزاع مع سوريا لن يتم تسويته عن طريق زيارة يقوم بها وفد فلسطيني لدمشق.

واوضح ابو جهاد ان هاني الحسن اضاف ان دمشق يجب ان توافق على حق منظمة التحرير الفلسطينية في ان يكون لها وجود في لبنان وانها يجب ان تقبل وتحمي وجود البندقية الفلسطينية المستقلة.

١٨ معتقلا ـ بقية

مفتوحا عن الطعام احتجاجا على عدم تلبية ادارة السجون لمطالبهم.

وقد ادى الاضراب الى موجة من اعمال الاحتجاج في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ادت الى سقوط شاب في جامعة بيرزيت واصابة اخرين بجراح من مختلف انحاء الضفة الغربية.

من ناحية اخرى علم أن حوالي ثمانية عشر معتقلا فلسطينيا ما زالوا يتلقون العلاج في مستشفى الرملة العسكري وقد نقل المعتقلون الى المستشفى المذكور اثر تردي حالتهم الصحية نتيجة لاضرابهم عن الطعام خلال الفترة الواقعة ما بعد الخامس والعشرين من اذار الماضي.

مخيم الرشيدية ـ بقية

نداء الى القادة الفلسطينيين المشتركين في الحوار الوطني الدائر حاليا في العاصمة الجزائرية تحثهم فيه على الوحده التي هي السبيل الوحيد الى النصر.

واكد سكان مخيم الرشيدية الواقع على بعد ٨٣ كم جنوبي بيروت في نداء للجنة الشعبية التي تضم كافة التيارات ان حرب المخيمات التي تشنها حركة امل الشيعية على مخيمات اللاجئين في بيروت وجنوب لبنان لم تكن لتقع لولا الانقسامات بين الفصائل الفلسطينية .

وجاء في البيان ان سكان الرشيدية يتجهون بافئدتهم وانظارهم الى العاصمة الجزائرية و يعلمون ان اعادة توحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها التي يمكن ان تقود الشعب الفلسطيني الى النصر.

واضاف البيان ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني مطلب شعبي ونحن نطالبكم بتحمل مسئولياتكم التاريخية .

ومما يذكر ان حركة امل الشيعية فرضت حصارا حول سكان مخيم الرشيدية ١٧ الفا منذ ٢٠ ايلول ١٩٨٦ حتى ١٤ شباط الماضي .

أبو جهاد يستقبل ـ بقية

وكان أبو جهاد قد التقى مساء امس الاول مع وفد جمهورية اليمن الديمقراطية برئاسة محيسن عضو المكتب السياسي.

ونقل الوفد تحيات الامين العام والمكتب السياسي للقائد ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية مؤكدين الحرص على طريق تعزيز الوحدة الوطنية وعقد المجلس الوطني.